نموذج ترخيص

أنا الطالب : وان وداد أوفي بنت وان حليم أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

مشكلات تعلم البلاغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية.

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: وان وداد أوفي بنت وان حليم

التوقيع: [signature]

التاريخ: ١٠/٥/٢٠١٥

مشكلات تعلّم البلاغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية: دراسة وصفية تحليلية

إعداد

وان وداد أوفي بنت وان حليم

المشرف

الدكتور عبد الكريم الحياري

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

نيسان ، ٢٠١٥

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة **(مشكلات تعلّم البلاغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية: دراسة وصفية تحليلية)** وأجيزت بتاريخ: 2015/5/6م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور عبد الكريم الحياري ، مشرفا	....
أستاذ مشارك في البلاغة والنقد القديم	
الدكتور حمدي منصور	....
أستاذ دكتور في الأدب الجاهلي	
الدكتور محمود جفال الحديد	....
أستاذ مشارك في فقه اللغة	
الدكتور محمد محمود علي العمرو	....
أستاذ مساعد في الآداب والنقد (الجامعة الإسلامية)	

11/05/2015

الإهداء

إلى والديّ : وان عبد الحليم بن وان جيك ونورية بنت منصور...

إلى إخوتي : أشرف وأكمل وأيمن وأكرم وأمجد وأجود وأفنان ونور هاليزا...

إلى جميع عائلتي...

إلى جميع معلّمي...

أطال الله بقاءكم، وأحسن لكم في أموركم كلها، وبارك فيكم وجزاكم الله خيرا كثيرا

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد ؛

فبعد الحمد لله وشكره ، أغتنم هذه الفرصة الغالية لأقدّم آيات الشكر والتقدير إلى مشرفي الفاضل الدكتور عبد الكريم الحياري الذي أضاء طريقي بنور علمه وصبره.

كما يسعدني أن أقدّم الشكر الجزيل والتقدير الخالص لأعضاء لجنة المناقشة التي تتكون من الدكتور حمدي منصور والدكتور محمود جفال الحديد والدكتور محمد محمود علي العمرو.

كما يسرني أن أتقدّم بأجمل التحيات لإخواني في الإسلام: أخي غزالي زين الدين وأخواتي سيتي روسيلاواتي رملان وسندس عودة و براءة المقداد و نور حسمى محمد سعد ونور الحنيلة محمد إسماد . ولا يفوتني أن أقدّم أحلى الشكر إلى الطلبة الماليزيين في الجامعات الأردنية وإلى جميع من أسهم بشكل مباشر وغير مباشر في إنجاز هذه الرسالة إلى حيز الوجود.

فإلى الجميع جزاكم الله خيرا كثيرا . وأسأل الله تعالى أن ينفعنا بها ويتقبل مني ومنكم أحسن ما عملنا، إنه لسميع مجيب الدعاء ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

الملاحق

مفتاح المختصرات

الرقم	المختصرات	في اللغة الملايوية	في اللغة العربية
1.	BA	Bahasa Arab	اللغة العربية
2.	BAK	Bahasa Arab Komunikasi	اللغة العربية الاتصالية
3.	BAT	Bahasa Arab Tinggi	اللغة العربية العالية
4.	BBT	Bahagian Buku Teks	قسم الكتب المدرسية
5.	IPTA	Institusi Pengajian Tinggi Awam	المؤسسة التعليمية العليا العامة
6.	IPTS	Institusi Pengajian Tinggi Swasta	المؤسسة التعليمية العليا الخاصة
7.	JAKIM	Jabatan Kemajuan Islam Malaysia	قسم التنمية الإسلامية في ماليزيا
8.	JAPIM	Jabatan Pengajian Islam Malaysia	قسم الدراسات الإسلامية والأخلاقية
9.	J-QAF	Jawi, al-Quran, Arab, Fardhu Ain	الجاوي – القرآن الكريم واللغة العربية وفروض العين
10.	KBSM	Kurikulum Bersepadu Sekolah Menengah	المنهج التكاملي للمدارس الثانوية
11.	KBSR	Kurikulum Bersepadu Sekolah Rendah	المنهج التكاملي للمدارس الابتدائية
12.	KPM	Kementerian Pengajian Malaysia	وزارة التعليم الماليزية
13.	KKPM	Kurikulum Kementerian Pengajian Malaysia	المنهج الوطني لوزارة التربية الماليزية
14.	KSSM	Kurikulum Standard Sekolah Menengah	المنهج المعياري للمدارس الثانوية
15.	KSSR	Kurikulum Standard Sekolah Rendah	المنهج المعياري للمدارس الابتدائية
16.	LPM	Lembaga Peperiksaan Malaysia	شؤون الامتحانات الماليزية
17.	LPKPM	Lembaga Peperiksaan Kementerian Pengajian Malaysia	شؤون الامتحانات لوزارة التعليم الماليزية
18.	MBIA	Maahad Bu`uth Islamiyah al-Azhar	منهج معهد البعوث الإسلامية الأزهر، بمصر
19.	PMR	Penilaian Sekolah Rendah	الامتحان التقديري للثالث الإعدادي
20.	SMAN	Sekolah Menengah Agama Negeri	المدرسة الثانوية الدينية التابعة لحكومات الولايات
21.	SMAR	Sekolah Menengah Agama	المدرسة الثانوية الدينية الشعبية

	Rakyat		
المدرسة الثانوية الدينية الخاصة	Sekolah Menengah Agama Swasta	SMAS	22.
المدرسة الثانوية الوطنية	Sekolah Menengah Kebangsaan	SMK	23.
المدرسة الثانوية الدينية الوطنية	Sekolah Menengah Kebangsaan Agama	SMKA	24.
الشهادة الثانوية الدينية	Sijil Menengah ugama/ Agama	SMU/SMA	25.
الشهادة الدينية العالية الماليزية	Sijil Tinggi Agama Malaysia	STAM	26.
الشهادة الثانوية الماليزية	Sijil Pelajaran Malaysia	SPM	27.
الشهادة التعليمية العالية الماليزية	Sijil Tinggi Pelajaran Malaysia	STPM	28.
الشهادة الدينية العالية	Sijil Tinggi Ugama/Agama	STU/STA	29.
الجامعة الإسلامية العالمية	Universiti Islam Antarabangsa	UIA	30.
جامعة التكنولوجيا الماليزية (مارا)	Universiti Teknologi Malaysia (MARA)	UITM	31.
الجامعة الوطنية الماليزية	Universiti Kebangsaan Malaysia	UKM	32.
جامعة مالايا	Universiti Malaya	UM	33.
جامعة السلطان زين العابدين	Universiti Sultan Zainal Abidin	UNIZA	34.
جامعة بوترا الماليزية	Universiti Putra Malaysia	UPM	35.
جامعة السلطان إدريس التربوية	Universiti Pendidikan Sultan Idris	UPSI	36.
اختبار تقييم المدرسة الابدائية	Ujian Penilaian Sekolah Rendah	UPSR	37.
جامعة العلوم بماليزيا	Universiti Sains	USM	38.
جامعة الشمال أوتارا الماليزية	Universiti Utara Malaysia	UUM	39.

مشكلات تعلّم البلاغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية: دراسة وصفية تحليلية

إعداد

وان وداد أوفي بنت وان حليم

المشرف

الدكتور عبد الكريم الحياري

الملخص

سعت هذه الدرسة إلى الكشف عن مشكلات تعلّم البلاغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية، كما سعت إلى التعرّف لمدى استيعاب هؤلاء الطلبة للمفاهيم البلاغية العربية الأساسية .

وقد انطلقت الدراسة في فصلها الأول باستعراض حال تعليم البلاغة العربية في ماليزيا ابتداءً من ظهور اللغة العربية في ماليزيا وتطور تعليمها، حيث بدأ ذلك في "فندوق" (PONDOK) ؛ وهي عبارة عن حلقات علميّة تعقد في زوايا المساجد أو بيوت المشايخ ، ثم انتقل تعليمها إلى المدارس والجامعات.

كما تتبعت الدراسة بالبحث النظري تطوّر تعليم البلاغة العربية في ماليزيا، وعرضت لمناهج تعليم البلاغة العربية التي تختلف باختلاف نوع المدارس المطبق فيها.

ثم انتقلت الدراسة بالبحث التطبيقي إلى تطبيق أداتي الدراسة، وهما: الاستبانة والاختبار التشخيصي على عينة الدراسة التي تتكون من واحد وأربعين طالبا وطالبة من أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية. قد استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لمعالجة البيانات في القسم الأول والثالث من استبانة الدراسة، أما القسم الثاني، فقد تم معالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS).

وتمثلت أهم نتائج هذه الدراسة برصد بعض مشكلات تعلّم البلاغة العربية لدى هؤلاء الطلبة، ومن أهمها: قصر الوقت المخصص لتعلّم جميع مباحث البلاغة العربية وتاريخها في الفصل الدراسي الواحد. كما ختمت الدراسة بتقديم الحلول المقترحة والتوصيات لمن يرغب في البحث في هذا المجال. لذا فقد أوصت الدراسة بعمل خطة علاجية تعالج المشكلات التي اكتشفتها الباحثة، كتصميم برنامج متكامل خاص لتعليم المباحث البلاغية للأجانب.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد ؛

البلاغة العربية لها أهمية كبيرة بين علوم اللغة العربية ، إذ تمكن الدارس من تعرف أسرار الإعجاز في القرآن الكريم وتبيّن مواطن البلاغة في الحديث النبوي الشريف وكذلك تسهم في تكوين الذوق الأدبي وتنمية لغة المتعلم للتعبير عما يجول في باله بأسلوب عربي رفيع. وإذا كان تعليم البلاغة العربية وتعلّمها لأبنائها ليسا بالأمر اليسير ، فكيف يكون تعليمها وتعلّمها لغير أبنائها. والبلاغة العربية جزء لا يتجزأ من عملية تعليم اللغة العربية وتعلّمها لدى الناطقين بغيرها أيّا كانت أهدافهم من تعلم اللغة العربية ، ولاسيما من يلتحق بها بهدف تأهيله للدراسة المتخصصة في اللغة العربية وعلومها. على أن البحوث العربية العلميّة التي تناولت تعليم البلاغة العربية وصعوبة تعلّمها لدى الناطقين بغيرها نادرة وقليلة. فشعور هؤلاء الطلاب بصعوبة تعلّم البلاغة العربية – ولاسيما أن هذا العلم يتصل بالآداب العربية وثقافتها اتصالا قوياً – يؤدي إلى نفورهم من دراستها، وعدم استيعابهم لمفاهيمها، وشعورهم بعدم الحاجة إليها.

فهذا البحث محاولة للتعرّف – إن شاء الله – على المشكلات التي يواجهها هؤلاء الطلبة مركزا على الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية في أثناء تعلّم البلاغة العربية، مع تقديم الحلول المقترحة المناسبة والملائمة لتلك المشكلات.

يتضمن هذا البحث **المقدمة** التي تتناول فيها مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها والدراسات السابقة. كما يضم البحث فصلين: **الفصل الأول** يتكون من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: وصول اللغة العربية في ماليزيا

المبحث الثاني: تطوّر تعليم اللغة العربية في ماليزيا:

أولا: تعليم اللغة العربية في "فندق" (Pondok)

ثانيا: تعليم اللغة العربية في المدارس

ثالثا: تعليم اللغة العربية في الجامعات الماليزية

المبحث الثالث: تطوّر تعليم البلاغة العربية في ماليزيا ، ويتكون من مطلبين:

المطلب الأول: البلاغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي ومرحلة التعليم ما بين الثانوية والجامعية:

أولا: المنهج الوطني لوزارة التعليم الماليزية (KKPM)

ثانيا: منهج معهد البعوث الإسلامية (الأزهر) بمصر

المطلب الثاني: البلاغة في مرحلة التعليم العالي في ماليزيا.

أما **الفصل الثاني** فهو الفصل التطبيقي ، إذ يتناول طريقة الدراسة وإجراءاتها ، ثم يأتي **الفصل الثالث** يتناول نتائج الدراسة وتحليلها والاقتراحات والتوصيات.

مشكلة الدراسة:

كثير من الطلبة يجدون صعوبة في تعلم البلاغة العربية سواء أكانوا من العرب أم من غيرهم من الشعوب الأخرى. وتحاول هذه الدراسة التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة الناطقون بالملايوية في تعلم البلاغة العربية من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

أسئلة الدراسة:

١- ما مدى استيعاب الطالب الماليزي لمفاهيم البلاغة العربية الأساسية؟

٢- ما أصعب الموضوعات البلاغية لدى هؤلاء الطلاب؟

٣- ما المشكلات التي يواجهها الطلبة الماليزيون في الجامعات الأردنية في تعلّم البلاغة العربية؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمّية هذا البحث إلى:

١- التعرف على مشكلات وصعوبات تعلم البلاغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في الجامعات الأردنية ، مما يساعد الأساتذة والمدرّسين على معرفة هذه المشكلات.

٢- مساعدة هؤلاء الطلبة في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في تعلم البلاغة العربية.

أهداف الدراسة:

توجّه هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

١- اكتشاف مشكلات تعلم البلاغية العربية لدى الطلبة الماليزيين في الجامعات الأردنية.

٢- والوقوف على نقاط الضعف في الموضوعات البلاغية لدى هؤلاء الطلبة.

٣- تقديم اقتراحات تساعد في حل تلك المشكلات.

مصطلحات الدراسة:

مشكلات التعلم:

العوائق التي تعترض الوصول إلى أهداف التعلّم.

البلاغة العربية:

ويقصد بالبلاغة العربية في هذه الدراسة هي المباحث البلاغية وموضوعاتها الواردة في مساقات البلاغة في الجامعات الأردنية.

الطلبة الماليزيون في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية:

وهم الطلبة الماليزيون في مرحلة البكالوريوس الذين سبق أن تعلّموا البلاغة العربية في أقسام اللغة العربية وآدابها في الجامعات الأردنية.

الجامعات الأردنية:

الجامعات الأربع التي يتعلّم فيها الطلبة الماليزيون: الجامعة الأردنية ، وجامعة آل البيت ، وجامعة اليرموك ، وجامعة مؤتة.

<u>الدراسات السابقة :</u>

هناك العديد من الدراسات التي قام بها الباحثون الماليزيون حول البلاغة العربية، منها:

أوّلاً: دراسة حول تعليم البلاغة العربية في ماليزيا:

(١) Abdullah Tahmim.(1999). Pengajaran Balaghah di Sekolah dan Pusat Pengajian Tinggi. Prosiding Seminar Balaghah (Retorika) Arab- Melayu, Universiti Kebangsaan Malaysia. pp: 33-41. :

يتناول هذا البحث تعليم البلاغة في المدارس والمؤسسات التعليمية العليا في ماليزيا ، وذلك من خلال خبرة الباحث في تعليم اللغة العربية في جامعة مالايا ، وقد ذكر الباحث في بحثه أن تعليم البلاغة في ماليزيا ما زال يركز على النظرية والقواعد البلاغية دون أن يُظهر للطلبة جمال اللغة العربية وفهم المعاني الخفية للأساليب البلاغية ، وإضافة إلى ذلك إن تعليم البلاغة العربية في ماليزيا لا يهتم بناحية تطبيق علوم البلاغة في الكلام والكتابة.

(2) Ab. Rahim Hj. Ismail. (1999). Taalim al- Balaghah al- Arabiyyah fi Kuliyyah al- Dirasat al- Islamiyyah. Prosiding Seminar Balaghah (Retorika) Arab- Melayu, Universiti Kebangsaan Malaysia. pp: 185-194.:

تتناول هذا الدراسة تعليم البلاغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية في ماليزيا ، حيث حاول الباحث الإجابة عن التساؤلات الآتية: ما الأهداف التي يجب أن تكون أهدافاً هامة في تدريس البلاغة العربية من بين الأهداف الكثيرة المتنوعة في تدريسها ؟ وما فنون البلاغة التي يمكن بها تحقيق ما نصبوا إليه من الأهداف؟ وما الطرائق الفعالة التي توصلنا إلى تلك الأهداف؟. ويستعين الباحث للإجابة على هذه التساؤلات بالدراسة التي قام بها في تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية والدراسات الأخرى والملاحظات المتعلقة بالمجال.

(٣) Azhar Bin Muhammad, Abdul Hafiz Bin Abdullah, Bushrah Binti Basiron, Kamarul Azmi Bin Jasmi, Sulaiman Shakib Bin Mohd Noor. (2006). Penguasaan Pelajar Sekolah Menengah Aliran Agama Terhadap Pengajian Ilmu Retorik Arab. (The Mastery Of Religious Base Secondary School Student On The Educatoin Of Arabic Rhetoric). Pusat Pengajian Islam Sosial Universiti Teknologi Malaysia:

يتناول هذا البحث مدى استيعاب الطلبة الماليزيين للبلاغة العربية في المدارس الثانوية الدينية بولاية جوهور ، ماليزيا (SMA) ، وقد اختار الباحثون عينة لدراستهم مجموعة الطلبة من الصف الأخير في تلك المدارس ليتعرفوا على قدرة الطلبة على فهم وإدراك مفاهيم البلاغة العربية ، وعلى المشكلات التي يصادفها هؤلاء الطلبة في تعلم البلاغة العربية ، ومدى تأثير البلاغة العربية في أسلوب لغتهم.

(٤) Abdul Hakim Abdullah. (2008). Pengajaran Balaghah Peringkat STPM di Sekolah-Sekolah Menengah Kebangsaan Agama (SMKA). Jurnal Islam & Masyarakat Kontemporari. Jil. 1. pp: 83-97.:

يتناول البحث تعليم البلاغة العربية في مرحلة الشهادة التعليمية العالية الماليزية (STPM) في المدارس الثانوية الدينية (SMKA). وقد اكتشف الباحث في بحثه بعض مشكلات تعليم البلاغة العربية المتعلقة بالمدرّسين كعدم وضوح أهدافهم وأغراضهم البلاغية في المرحلة (STPM). وكذلك لا يستوفي محتوى المنهاج الدراسي لمادة البلاغة العربية أهدافه وأغراضه.

(٥) Raja Hazirah Raja Sulaiman, (2012). Penguasaan Balaghah Dalam Kalangan Pelajar IPT. Master Thesis, University Of Malaya:

يتناول هذا البحث مدى استيعاب الطلبة للبلاغة العربية في المؤسسة التعليمية العالية، ويهدف للتعرّف إلى كلّ من :مدى استيعاب هؤلاء الطلبة ووجهة نظرهم ورغبتهم في تعلّم البلاغة العربية. وكذلك حاولت الباحثة التعرّف على الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الطلبة في أثناء تعلّمها ، و مدى فاعليّة تعلّم البلاغة اعتماداً على المنهج الدراسي في مستوى التعليم العالي.

(٦) Anuar Sopian. (2012). Tahap Pengusaan Terhadap Pengajian Ilmu Balaghah di Sekolah Agama Rakyat (SAR) Negeri Melaka. Persidangan Kebangsaan Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى استيعاب الطلبة لعلوم البلاغة العربية في المدارس الدينية الشعبية (SAR) بولاية ملاقا. وكذلك يهدف إلى اكتشاف المشكلات التي تواجه الطلبة في تعليم البلاغة العربية. وقد اختار الباحث سبعة وتسعين (٩٧) طالباً وطالبةً من مئة وثلاثين (١٣٠) طالباً وطالبةً من هذه المدارس. وقد اكتشف الباحث المشكلات التي تواجهها عينة الدراسة التي وجد لها تأثيراً في استيعاب الطلبة للبلاغة العربية، منها: عدم وضوح كيفية استخدام الكتاب المدرسي للغة العربية العالية (BAT) لدى هؤلاء الطلبة ، وعدم كفاية الوقت المخصص لتعليم البلاغة ، وعدم اهتمام الطلبة بتعلّم البلاغة العربية.

(7) Anuar Sopian, Salmah Ahmad, Kaseh Abu Bakar, (2013). Penguasaan dan Permasalahan Pelajar Terhadap Pengajian Ilmu Balaghah: Satu Tinjauan Awal. (Mastery and Problem of Student Against the Balaghah Studies: A Preliminary Survey). Islamiyyat: International Journal of Islamic Studies, Vol: 35, Issue:1, p: 93-101.:

يتناول هذا البحث الكشف عن مدى فهم طلبة المدرسة الثانوية الدينية (SMKA) والمدرسة الدينية المساعدة للحكومة (SABK) بولاية ملاكا، ماليزيا لمفاهيم البلاغة العربية مع تحديد المشكلات التي يواجهها هؤلاء الطلبة في تعلم هذه المادة، ثم قام الباحثون بعد ذلك بتقديم بعض الطرائق المقترحة للتغلب على هذه المشكلات ولتحسين قدرات الطلاب على تعلم البلاغة العربية.

(٨) Raja Hazirah Raja Sulaiman, Nurazan Mohamad Rouyan, Shuhaida Hanim Mohamad Suhane, Muzammir Anas, (2014). Keberkesanan Metode Perbandingan Retorika Melayu Dan Arab Untuk Meningkatkan Minat Pelajar Dalam Pembelajaran Balaghah. Prosiding Seminar Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab 2014 .

يتناول البحث فعالية منهج المقارنة بين البلاغة العربية والبلاغة الملايوية لزيادة رغبة الطلاب في تعلّم البلاغة العربية. تتكون عينة الدراسة من ستة وستين طالبا وطالبة في كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة واستخدم الباحثون ثلاثا من أدوات الدراسة: الملاحظات والاختبار القبلي والاختبار البعدي. وقد قام الباحثون بتطبيق منهج المقارنة بين البلاغتين: الملايوية والعربية في تدريس البلاغة العربية. ويذكر الباحثون أن هذه الدراسة حصلت على نتائج إيجابية حيث وجد أن اهتمام هؤلاء الطلبة وتحصيلهم في تعلّم البلاغة العربية قد زاد باستخدام هذا المنهج المقارن.

(٩) Shuhaida Hanim, Muzammir bin Anas, Raja Hazirah binti Raja Sulaiman, Nurazan binti Mohd Rouyan, Kamariah binti Yunus. (2014). Kepentingan Memperkenalkan Model

Strategi Pengajaran Balaghah Peringkat IPT di Malaysia. Prosiding Seminar Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab 2014 . :

تهدف هذه الدراسة إلى استكتشاف استراتيجية تعليم البلاغة العربية المعتمدة في المؤسسات التعليمية العالية (IPT) في ساحل الشرق الأوسط في ماليزيا. وهذه الدراسة هي الخطوة الأولى نحو تقديم نماذج استراتيجية في تعليم البلاغة العربية وتعلّمها في مستوى التعليم العالي لتحقيق أهداف تعليم البلاغة العربية وتعلّمها.

(١٠) عماد صبحي محمد البطاح،(٢٠١٤). صعوبات تعلّم البلاغة العربية لغير الناطقين باللغة العربية: كلية الدراسات الإسلامية والعربية (مرسة) نموذجا، بحث المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية، مركز اللغات الجامعة الأردنية، المجلد الثاني، ص: ٥٤٨-٥٦٥.

يتناول هذا البحث التعرف على صعوبات تعلّم البلاغة العربية لدى طلاب كلية الدراسات الإسلامية والعربية (مرسة) بولاية جوهور، ماليزيا ، الذين يدرسون البلاغة بالاعتماد على مقرر جامعة الأزهر الشريف. ولذلك، يحاول الباحث التعرّف على مدى علاقة هذه الصعوبات بطرائق التدريس المعتمدة، ثم يقوم بطرح الحلول لهذه الصعوبات.

ثانيا: دراسات حول البلاغة العربية والبلاغة الملايوية:

- دراسة محمد عمران بن أحمد، بعنوان نقل الصور البيانية من العربية إلى الملايوية: دراسة تحليلية في ترجمة "رحلة ابن بطوطة". (٢٠٠٧م). رسالة ماجستير ، كلية معارف الوحي الإنسانية في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالية - ماليزيا:

تتناول هذه الدراسة موضوع ترجمة الصور البيانية من العربية إلى الملايوية، وذلك من خلال دراسة وتحليل الترجمة الملايوية لكتاب "رحلة ابن بطوطة" للأستاذ سيد نور الأعلى سيد عبد الله. وقد قام الباحث بتحليل نماذج من ترجمة الصور البيانية في هذا الكتاب ، ثم تتناول الطرق والاستراتيجيات التي اعتمدها مترجم الكتاب ، ومدى نجاحه في الحفاظ على قيمة تلك الصور البيانية ونقلها إلى الملايوية.

أما الدرسات التي تتناول تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها بشكل عام ، فهي:

- عبد الله بن أحمد العطاس، دراسة البلاغة العربية في ضوء النص الأدبي للناطقين بغير العربية، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، ج ١٥ ، ع٢٦ ، صفر ١٤٢٤ه:

يرى الباحث أن دراسة مادة البلاغة العربية لغير العرب ليست بالأمر العسير إذا كان مدرّس هذه المادة على علم ودراية وخبرة بطريقة تدريسها لهذه الفئة خاصة . لذلك حاول الباحث في بحثه تقديم الطريقة المُثلى لتيسير درس البلاغة العربيّة لغير الناطقين بها من خلال تجربة ميدانية في تدريس هذه المادة للدارسين الناطقين بغير العربية مركزا على النصوص الأدبية حيث تكون البلاغة جزءاً لا ينفصل عن النص الأدبي.

- البراء صفوان عبد الغنى (٢٠١٣).الأساليب البلاغية اللازمة لطلاب المستوى المتقدم من الناطقين بغير العربية. بحث (المنشور في موقع الأزهر):

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية تعلّم البلاغة العربية لتنمية الذوق لدى الطلبة الناطقين بغير العربية في المستوى المتقدّم. كما أن هذه الدراسة تهدف إلى تحليل الواقع البلاغي في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مع ذكر الموضوعات البلاغية التي يلزم تدريسها للطلبة من غير العرب. وذلك بالاعتماد على الاستبانة للتعرّف على آراء الخبراء والمتخصصين في هذا المجال.

بعد مراجعة كل دراسة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، فقد خرجت الباحثة بالملاحظات الآتية:

الدراسات السابقة التي ذكرتها الباحثة اقتصرت حدود دراستها على الطلبة الماليزيين في ماليزيا، أي أنهم يدرسون اللغة العربية في بيئة غير عربية ، والدراسة الحالية تركز على الطلبة الماليزيين الدارسين للغة العربية في الجامعات الأردنية.

وكذلك الأداة التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة كانت الاستبانة التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو البلاغة العربية ومشكلاتهم في أثناء تعلمها مركزة على المشكلات النفسية لدى الطلبة ولم تتناول موضوعات البلاغة العربية نفسها، بينما تعتمد أداة الدراسة في الدراسة الحالية على الاستبانة والاختبار التشخيصي للوقوف على معرفة نقاط الضعف في الموضوعات البلاغية المدروسة لدى الطلبة، ومن ثمّ محاولة التعرف على مشكلاتهم في تعلم البلاغة العربية.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسات في تكوين خلفية معرفية عن واقع تعليم البلاغة العربية وتعلّمها لدى الناطقين بغير العربية مما ساعدها على صياغة بعض عبارات الاستبانة وكيفية عرض النتائج ومناقشتها.

منهج البحث:

- المنهج الذي اتبعه في هذا الدراسة: منهج وصفي تحليلي.

- ويُعتمد في إعداد مواد الدراسة على الخطوات التالية :-

(١) البحث والقراءة حول موضوع الدراسة من:

- الكتب وتقارير المؤتمرات والندوات والمجلات التي تتعلّق بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- الكتب والبحوث والدراسات العلميّة المتخصصة في تعليم البلاغة العربية وطرق تدريس اللغة العربية.

(٢) وصف المشكلات المتوقعة لدى الطلاب الأجانب ووضعها في استبانة، ثم القيام بدراسة ميدانية.

(٣) تعيين مجتمع الدراسة : وهم الطلبة الماليزيون في أقسام اللغة العربية بالجامعات الأردنية

(٤) جمع مواد الدراسة: تصميم الاستبانة والاختبار التشخيصي

(٥) تحليل النتائج وعرضها.

(٦) وضع الحلول المقترحة الملائمة لها.

المبحث الأول: وصول اللغة العربية في ماليزيا:

انتشرت اللغة العربية في جميع أنحاء العالم. وكان ذلك بفضل انتشار الإسلام ، إذ سارت اللغة العربية مع الإسلام جنباً إلى جنب ، ورافقته أينما حل وحيثما ارتحل.وهناك من يرى أن سبب وصول اللغة العربية إلى عالم الملايو كان بوساطة التجارة إذ وصل التجار العرب إلى الصين قبل الإسلام بعدة قرون ، ووفقا لما ورد في تاريخ الدولة الصينية القديمة ، فإن العرب أنشأوا في القرن الثالث الميلادي أماكن تجارة ومراكز محاسبة في كانتون ؛ وكان لابد لهم من المرور بمضيق ملقا (Selat Melaka) والتوقف في شبه الجزيرة الملايوية لإنزال البضائع وللتزود من المواد التموينية لإكمال الرحلة الطويلة إلى الصين[١].

أدى الاختلاط بين هؤلاء التجار وأبناء شبه الجزيرة الملايو حتى القرن السابع الميلادي إلى تعلم هؤلاء التجار اللغة الملايوية ، كما تعلّم أبناء الملايو اللغة العربية أيضا. وبعد أن دخل الإسلام إلى الملايو، بواسطة التجار العرب المسلمين الذين أتوا إليه، أقبل الملايوون على الدين الإسلامي ، وشهدوا بأن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وبدءوا يتعلّمون اللغة العربية ويستخدمونها في أداء العبادات والشعائر الدينية ، وبحمد الله قامت لهم دولة إسلاميّة في حوالى العام ١٢٠٤ من الميلاد ، واستعملوا الحروف العربية في كتابتهم وكتبهم الدراسية ، وحتى في أختام ملوكهم الرسمية[٢].

وقد اكتشفت بعض الآثار التاريخية التي تدل على وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو، منها: بلاطة ضريح مكتوب عليها آيات من القرآن الكريم ، وأبيات الشعر العربي ، وتحمل تاريخ الوفاة في صباح يوم الأربعاء الرابع عشر من ربيع الأول من عام ٤١٩ للهجرة (١٠٢٨ الميلادي) واكتُشفت في ولاية باهَج (Pahang)[٣]. ومنه أيضا ما اكتُشف في ولاية كلانتن (Kelantan) في عام ١٩١٤م ، وهو دينار ذهبي

---

١ - ابن طالب، عبد القادر (٢٠٠٠)،اللغة العربية (لغة القرآن): انتشارها ومكانتها بماليزيا، **المؤتمر العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية**، المجلد الأول، القاهرة، ٢٢-٢٥ يونيو ١٩٩٩م، ص ص ٢٥٥-٢٥٦.

٢ - المصدر نفسه: ص ص ٢٥٥-٢٥٦.

3- Abdullah Ishak. (1995), **Pendidikan Islam dan Pengaruhnya di Malaysia** , Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur,pp. 122.

مكتوب على أحد وجهيه بالأحرف العربية وأرقامها " المتوكل بتاريخ ٥٧٧ للهجرة الذي وافق ١١٦١ ميلادية"[١].

كما اكتُشف في ولاية ترنجانو (Terengganu) حجر كبير منقوش عليه كتابات بالحروف العربية عبارة عن أحكام الشريعة الإسلامية المختصرة، مؤرّخ في ١٤ رجب ٧٠٢ للهجرة، وقال سيد محمد نقيب العطس إن هذا التاريخ يوافق ٢٢ شباط/ فبراير عام ١٣٠٣ الميلادي. إذ تعد هذه الآثار التاريخية دليلا على وصول الإسلام إلى شرق آسيا. كما أن ظهور الإسلام فيها هو دليلٌ على دخول اللغة العربية إليها. فنتساءل: كيف وصل الإسلام إلى أرخبيل الملايو؟. وللإجابة على ذلك ، ترد الآراء الآتية[٢]:

(أ) يرى ونستد (Winstadt) وآخرون: أن الإسلام وصل إلى جنوب شرق آسيا أتى به تجار الهند خاصة من قوجرات (Gujerat) إلى جنوب شرق آسيا.

(ب) بعض المؤرخين – لم تُذكر أسماؤهم - يرون أن الإسلام وصل إلى جنوب شرق آسيا حمله التجار الإيرانيون.

(ج) ويرى البعض الآخر أن الإسلام أتى من بلاد العرب.

(د) أما إيس. قيو. فاطمي (S.Q.Fatimi) وهو أحد المؤرخين من باكستان فيرى أن الإسلام أتى من الصين.

أما الأستاذ الدكتور سيد محمد نقيب العطس فيرى أن الإسلام دخل إلى جنوب شرق آسيا من المناطق المختلفة من غرب آسيا و جنوب آسيا و شمال أفريقيا. وهذا أقوى الآراء.

وبعد دخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو، تمتعت اللغة العربية بمكانة متميزة عند شعب الملايو ، وذلك لحاجاتهم إلى تعلم اللغة العربية لفهم ما يقرؤون من القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة ، والأدعية اليومية والعلوم الدينية خاصة من أجل أداء العبادات لله عز وجل. فانتشرت اللغة العربية في أنحاء أرض الملايو ، وأصبحت اللغة العربية ذات مكانة عندهم من شدة تأثرهم بالدين الإسلامي وحبهم

[1]- Azhar Muhammad, Abdullah Hafiz Abdullah, Bushrah Basiron, Kamarul Azmi Jasmi and Sulaiman Shakib Mohd Noor, **Penguasaan Pelajar Menengah Aliran Agama Terhadap Pengajian Ilmu Retorik Arab**, Pusat Pengajian Islam Sosial Universiti Teknologi Malaysia. pp. 15-16.

[2]- Rashid Melebek, Amat Juhari Moian, **Sejarah Bahasa Melayu**.(2006).Utusan Publication & Distribusions.p: 52.

لعلوم الدين. وكذلك من شدة إقبالهم على استعمال الحروف العربية وبعض الكلمات العربية في كتابتهم وكلامهم اليوميّ. والدليل على ذلك، ما كشفه الباحث سيد عمران بن كاسمين (١٩٧٦م) في بحثه فيما يقارب ألف كلمة أصلها عربية ، وجد أن خمسين في المئة منها أصله عربي[1].

---

١ - ينظر: ابن طالب، عبد القادر ، اللغة العربية (لغة القرآن): انتشارها ومكانتها بماليزيا ، ص: ٢٥٥- ٢٥٦.

المبحث الثاني: تطور تعليم اللغة العربية في ماليزيا:

أولا: تعليم اللغة العربية في "فندق" (Pondok)

بدأ تدريس العلوم الدينية الإسلامية واللغة العربية في بيوت المشايخ والمساجد وقصور الملوك. وفي القرن الثامن عشر الميلادي ، بدأ تعليم اللغة العربية رسميًا عندما ظهرت الكتاتيب التي عرفت بفندوق (Pondok) ؛ وهي عبارة عن حلقات علمية تعقد في زوايا المساجد أو في بيوت المشايخ [١] .

وقد كان لهذه الحلقات دور هام في نشر الإسلام واللغة العربية في مناطق شبه جزيرة الملايو، أما نظام التدريس في تلك الكتاتيب ، فيركز على تدريس اللغة العربية لأبناء المجتمع الملايوي ضمن تدريس العلوم الدينية الإسلامية. وكانت منهجية تعليم اللغة العربية في ذلك الوقت ، تعتمد على طريقة النحو والترجمة التي تهتم بمهارة القراءة والفهم دون مهارة الكلام، وقد ساعد نظام الكتاتيب في ذلك الوقت على تطوير تعليم اللغة العربية في ماليزيا إذ يستطيع أبناء مجتمع الملايو أن يحصلوا على دراسة اللغة العربية والعلوم الإسلامية مجانا. كما ورد أن الكلمات العربية التي دخلت اللغة الملايوية تأثرت في الأصل من نظام تعليم "فندق" (Pondok)[٢].

ونتيجة لذلك ؛ وُجد كثير من المختصين الماليزيين في العلوم الإسلامية والعربية ، منهم من أكمل دراسته في بلاد العرب خاصة مكة المكرمة والمدينة المنورة ومصر[٣] ، كما قاموا بإنشاء مدارس تعليمية إسلامية وعربية بعد رجوعهم إلى ماليزيا. وقد كان نظام التعليم في تلك المدارس ممنهجاً ومنظماً حيث يقسم طلابها إلى مستويات دراسية. ومن أكثر الولايات في ماليزيا التي أنشئت فيها المدارس التعليمية العربية الإسلامية: كلانتن (Kelantan) ، وترنجانو (Terengganu) ، وقدح (Kedah) ، وشمال فيرق (Perak Utara). ومن الجدير بالذكر أن مؤسسي تلك المدارس تأثروا بالإصلاحات (Reformation) التي أسهمت فيها الشخصيات البارزة في الدول العربية منهم : الشيخ محمد عبده[٤].

---

[1]- Abdullah Jusuh. (1995), **Pengenalan Tamadun Islam di Malaysia**, Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur, p.8.

[2]- Rosni Samah. (2009). **Isu Pembelajaran Bahasa Arab di Malaysia**, Universiti Sains Islam Malaysia. p. 4.
[3]- Ibid, p. ٣.
[4]- Ibid, pp. ٣-٤.

قبل أن نتعرف إلى المزيد عن تعليم اللغة العربية في المدارس علينا أن نتوقف عند المراحل التعليمية المدرسية في ماليزيا وترتيبها:-

المراحل التعليمية المدرسية في ماليزيا[١]:

تُقسّم المراحل التعليمية المدرسية في ماليزيا على النحو الآتي:

١- مرحلة ما قبل المدرسة:

يلتحق الأطفال بالتعليم في هذه المرحلة من سن الرابعة إلى سن السادسة.

٢- التعليم الابتدائي:

يمتد التعليم الابتدائي في ماليزيا لمدة ست سنوات ؛ أي يلتحق به الأطفال من سن السابعة إلى سن اثنتي عشرة.

٣- التعليم الثانوي:

يمتد التعليم في هذه المرحلة لمدة خمس سنوات ، وهي تنقسم قسمين:

- **الثانوية الدنيا أو التعليم الإعدادي** Lower Secondary School: تمتد الدراسة فيها ثلاث سنوات

- **الثانوية العليا** Upper Secondary School: تمتد الدراسة فيها لمدة سنتين.

٤- التعليم ما بين المرحلتين: الثانوية والجامعية:

تعد هذه المرحلة السنة التحضيرية التي تسبق التحاق الطلبة بالجامعات المحلية أو الأجنبية. وهناك نوعان من البرامج التي تُقدم في هذه المرحلة[٢]:

---

[1]- Kementerian Pelajaran Malaysia (KPM). **Sistem Pendidikan**: http://www.moe.gov.my/v/sistem-pendidikan

[٢] - مرضي الزهران، **التعليم في ماليزيا**.ص:٤. (مقالة علمية) للموقع الرسمي لجامعة أم القرى.
https://uqu.edu.sa/page/ar/112902

- برنامج الصف السادس:

يشترك الطلبة في هذا البرنامج لأنهم يريدون الحصول على الشهادة الثانوية العالية الماليزية (STPM) وهي شبيهة بشهادة الدبلوم. ومدة الدراسة فيها سنتان.

- برنامج التأهيل للقبول في الجامعات:

وهي عبارة عن الصفوف التحضيرية صُممت لتساعد الطلبة على الاستعداد لمواجهة الاختبارات التي تعقدها جامعات معيّنة لتحقيق متطلبات القبول بها. ومدة الدراسة فيها ما بين سنة أو سنتين على حسب المؤسسات التعليمية التي تقدم هذا البرنامج.

وإضافة إلى المراحل التعليمية السابقة، يتقدم الطلبة للامتحانات العامة التي تعقدها وزارة التربية والتعليم الماليزية في كل مرحلة من المراحل المذكورة آنفاً إلا مرحلة ما قبل المدرسة ، كما هو موضح في الجدول رقم (١) الآتي:

الجدول رقم (١): الامتحانات العامة التي تعقدها وزارة التربية والتعليم الماليزية

الرقم	مرحلة التعليم	السنة الدراسة	الامتحان العام
١.	الابتدائية	السنة السادسة الابتدائية	اختبار تقييم المدرسة الابتدائية (UPSR)
٢.	الثانوية الدنيا	الثالث الإعدادي	الامتحان التقديري للثالث الإعدادي(PMR)
٣.	الثانوية العليا	الثاني الثانوي	امتحان الشهادة الثانوية الماليزية (SPM)
٤.	المرحلة ما بين الثانوية والجامعية	برنامج الصف السادس	امتحان الشهادة التعليمية العالية الماليزية (STPM)
		برنامج التأهيل للقبول في الجامعات	امتحان الشهادة الدينية العالية الماليزية (STAM)

يتضح من الجدول السابق المطبق في جميع المدارس الماليزية وهو نظام الانتقال من مرحلة إلى أخرى، حيث يتقدم الطلبة عند نهاية السنة السادسة الابتدائية لاختبار تقييم المدرسة الابتدائية (UPSR) ، وبعد ثلاث سنوات يقدم الطلبة الامتحان التقديري للثالث الإعدادي (PMR) ، وبناء على أداء الطلبة في هذا الامتحان ، يتم قبولهم في التخصصات الأكاديمية أو الفنية المهنية. ثم بعد سنتين ، يقدم الطلبة امتحان الشهادة الثانوية الماليزية (SPM) في الثاني الثانوي. وبناء على نتائج الطلبة في الامتحان (SPM) ، يمكنهم مواصلة دراستهم في برنامج الصف السادس أو برنامج التأهيل للقبول في الجامعات.

ثانيا: تعليم اللغة العربية في المدارس:

في القرن العشرين، انتقل نظام التعليم من الفندوق إلى نظام المدرسة بشكل ممنهج. ومن مؤسسي نظام المدارس التعليمية العربية الإسلامية في ماليزيا الحاج صالح مسري مؤسس المدرسة المسرية في سبراع فراي[١] ، والسيد الشيخ الهادي مؤسس مدرسة الإقبال في عام ١٩٠٧م في سنغافورة[٢] ، والحاج وان سليمان بن وان صدّيق مؤسس المدرسة الحميدية في ألور ستر بولاية قدح[٣]. وتعد هذه المدارس من أوائل المدارس العربية التي أنشئت في شبه جزيرة الملايو (ماليزيا) معتمدة على التبرعات المالية وأموال الوقف والزكوات من المسلمين ، كما أنها تلبي متطلبات العصر الحديث إذ تُدرّس فيها المواد الحديثة المختلفة كالتاريخ والعلوم والرياضيات وما إلى ذلك.

ثم بعد ذلك قامت مجالس الشئون الدينية التابعة لحكومات الولايات بمسئولية الإشراف المباشر على هذه المدارس وتحمّل ميزانيتها ، وقد بلغ عدد هذه المدارس ١١٨٧ مدرسة في جميع الولايات الماليزية. فأصبح تدريس اللغة العربية بارزا في هذه المدارس بتعدد المواد الدراسية الحديثة فيها كالجغرافيا والرياضيات والفيزياء ، بالإضافة إلى المواد الدينية التي تُدرّس في فندق (Pondok) اعتمادا على الكتب التي كُتبت باللغة العربية الحديثة ، وقد تكون هذه الكتب مستوردة من الدول العربية. وفي عام ١٩٧٧م ، بدأت وزارة التربية الماليزية بإنشاء مدارس ثانوية دينية وطنية (SMKA) في جميع أنحاء البلد ، وقامت باختيار إحدى عشرة مدرسة تابعة لحكومات الولايات وضمّها إلى مدارس الوزارة التي يبلغ عددها حاليا

---

[1]- Rosni Samah. pp:7-8.
[2]- Ibid, pp:7-8.
[3]- Ibid, pp:7-8.

خمسا وخمسين مدرسة. وقد جاءت فكرة إنشائها من السيد الحاج نيء محمد محي الدين بن الحاج وان موسى. إذ كان تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الدينية الوطنية ضروريا في المرحلتين: الثانوية الدنيا (الإعدادية) والثانوية العليا(١).

وقد ابتدأ تدريس اللغة العربية في بعض مدارس المرحلة الابتدائية في عام ١٩٩٩م. تم صدر قرار الحكومة في عام ٢٠٠٥ بتنفيذ برنامج j-QAF ؛ أي تعليم الكتابة بالرسم الجاوي – وهو الخط العربي- وتعليم القرآن الكريم واللغة العربية والفروض الدينية في المدارس الابتدائية الحكومية في جميع أنحاء ماليزيا(٢).

وتُدرَّس اللغة العربية في المدارس الابتدائية والثانوية في ماليزيا ، إذ يتعلّمها الدارسون لتمكينهم من التواصل مع الآخرين ومواصلة الدراسة والعمل. وتعد اللغة العربية مادة إضافية تتاح لجميع الدارسين في المرحلة الثانوية العامة ، أما في المرحلة الثانوية الدينية فتعد مادة إجبارية لجميع الدارسين بدءا من الأول الإعدادي.

منهاج تعليم اللغة العربية في المدارس الماليزية:

منهاج التعليم في المدارس الابتدائية في ماليزيا يعتمد على المنهج التكاملي للمدارس (KBSR) الذي تم تنفيذه منذ عام ١٩٨٣. وفي عام ٢٠١١ تم تنفيذ المنهاج الجديد يُدعى بالمنهج المعياري للمدارس الابتدائية (KSSR) بشكل متدرج ابتداء من طلبة السنة الأولى الابتدائية في ذلك العام. وهذا يعني تنفيذ هذا المنهج في المدارس الابتدائية لطلبة السنة الأولى إلى الخامسة الابتدائية من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٥. أما طلبة السنة السادسة الابتدائية فما زال تعليمهم يعتمد على المنهج القديم (KBSR). وسيتم تعليم اللغة العربية وفقا للمنهج المعياري في السنوات الابتدائية كلها بشكل كامل في عام ٢٠١٦. والجدول الآتي رقم (٢) يوضح الفروق بين المنهج التكاملي (KBSR) والمنهج المعياري (KSSR) (٣):

1- Web Rasmi Kementerian Pelajaran Malaysia (KPM). **SABK & SMKA**. http://www.moe.gov.my/my/sabk-smka

٢ - ابن شيك، عبد الرحمن، **تعليم اللغة العربية في ماليزيا**.
http:// Portal.arabtime.com/article_priview.cfm?Action=Article&Preview=ViewOnly&ArticleID=21940.

3- Web Rasmi Kementerian Pelajaran Malaysia. **Dokumen Standard Kurikulum Sekolah Rendah (KSSR)**,Tahun dua.p:1 : http://www.moe.gov.my

الجدول رقم (٢): الفروق بين المنهج التكاملي (KBSR) والمنهج المعياري (KSSR)

المنهج التكاملي (KBSR) (١٩٨٣-٢٠١٠)	الجوانب	المنهج المعياري (KSSR) (ابتداء من ٢٠١١)
يُصمم المنهاج بناء على ثلاثة مجالات: - مهارات الاتصال (عن طريق المحادثة والقراءة والكتابة) - الإنسان والطبيعة من حوله - تنمية الشخصية الفردية	**تصميم المنهاج**	يُوزع المنهاج على ستة مجالات: - الروحانيات والقيم - مهارات الاتصال (عن طريق المحادثة والقراءة والكتابة والتفكير) - قيمة الإنسانية - تنمية الشخصية الفردية والجمالية - العلوم والتكنولوجيا - تطوير المهارات الذاتية
القراءة والكتابة والحساب	**التركيز**	القراءة والكتابة والحساب والمنطق
العنصران: - النقد -الإبداع	**مهارات التفكير**	العناصر: الإبداع والابتكار وريادة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أما منهاج التعليم للمدارس الثانوية فيعتمد على المنهج التكاملي للمدارس الثانوية (KBSM). وسيتم تنفيذ المنهج المعياري للمدارس الثانوي (KSSM) بشكل متدرج ابتداء من طلبة السنة الأولى الإعدادية في عام ٢٠١٧[1].

1- Kementerian Pendidikan Malaysia. **Pelan Strategik Interim.** 2011-2020. pp:50-51. http://www.slideshare.net/mobile/Fadzliaton/pelan-strategi-interim-kpm-2011-2020

معلّمو اللغة العربية في ماليزيا:

معلّمو اللغة العربية في المدارس الماليزية هم من خرّيجي أقسام اللغة العربية في الجامعات المحلية والخارجية. ويتم إعدادهم لتعليم اللغة العربية من خلال برنامج تدريب لمعلّمي اللغة العربية في معاهد تدريب المعلّمين أو الجامعات في أثناء خدمتهم ، إضافة إلى بعض الدورات التي يتم تقديمها خارج ماليزيا ، مثل: السودان والمملكة العربية السعودية[١] والأردن ، وذلك من أجل تشجيع معلّمي اللغة العربية على تعليمها ولتحسين مهارات تدريس اللغة العربية، كما أن هذه الدورات تعد بمثابة شكر وتقدير تكافئهم به وزارة التعليم الماليزية على خدماتهم في تعليم اللغة العربية لأبناء الوطن[٢].

(أ) تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية:

تم تنفيذ تعليم اللغة العربية الاتصالية في المدارس الابتدائية للمدارس الوطنية والخاصة بوصفها مادة إجبارية – بعد إقرار البرنامج التعليمي j-QAF - للطلبة المسلمين الذين لم يدرسوا اللغة الصينية الاتصالية أو التاميلية الاتصالية، كما يتيح هذا البرنامج الفرصة للطلبة غير المسلمين الذين يريدون أن يتعلموا اللغة العربية باعتبارها مادة إضافية[٣].

ويسعى تعليم اللغة العربية في تلك المدارس إلى الأهداف الآتية[٤]:

(١) الاستماع إلى نطق الحروف العربية وكلماتها وجملها وفِقراتها.

(٢) نطق الحروف العربية وكلماتها نطقا صحيحا.

(٣) التحدّث باللغة العربية في مواقف معينة.

(٤) قراءة الكلمات والجمل والفقرات قراءة صحيحة.

---

[1]- Rosni Samah, pp. 7-8.

[2]- Web Rasmi Jakim. **Jakim Urus Kursus Intensif Bahasa Arab Guru-guru SMAN/SMAR di Jordan**. www.islam.gov.my/en/node/30725.

[3]- Web Rasmi Kementerian Pelajaran Malaysia. **Dokumen Standard Kurikulum Sekolah Rendah (KSSR)**,Tahun dua.p:1. http://www.moe.gov.my

[4]- Ibid, p:4.

(٥) تطبيق القواعد العربية في المحادثة والكتابة.

(٦) حفظ الحكم والأمثال العربية المختارة.

(٧) ممارسة اللغة العربية الفصحى في الكلام والكتابة.

(٨) تطبيق القيم النبيلة والسلوك الإيجابي في تكوين شخصية الفرد لخدمة الدين والمجتمع والوطن.

ويتضمن محتوى المنهاج (KSSR) للغة العربية ما يلي[١]:

١- المهارات اللغوية:

تتكون من المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

٢- المحور:

يتم اختيار المحور لطلبة الابتدائية حسب الموضوعات المتعلقة بحياتهم كحياة البيت والمدرسة وعالم الألعاب والأشياء من حولهم التي تلبي حاجاتهم ومطالبهم العصرية مثل العلوم والتكنولوجيا والتجارة . كما يهتم المحور بالموضوعات الوطنية لتوطيد حب الوطن.

٣- العناصر اللغوية:

تتكون من النظام الصوتي والنحوي والحكم والأمثال. أما تدريس القواعد اللغوية فيبدأ من السنة الثالثة الابتدائية ، والحكم والأمثال يبدأ تدريسها من السنة الرابعة الابتدائية. ويتمّ اختيارها وفق العناصر التربوية والقيم المحمودة والأخلاق الكريمة.

٤- فن تقديم اللغة:

يركز هذا المحتوى على الفهم والتعبير وبناء الجملة وتقديم جماليات اللغة عن طريقة الأنشطة مثل: النشيد والقصة والتمثيل والشعر.

---

[1]- Web Rasmi Kementerian Pelajaran Malaysia. **Dokumen Standard Kurikulum Sekolah Rendah (KSSR)**,Tahun dua., pp:5-10. http://www.moe.gov.my

أما الوقت المخصص لتعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية فهو ثلاثة دروس أسبوعيا؛ ثلاثون (٣٠) دقيقة لكل درس [١].

كتب تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية:

تتكون الكتب المدرسية المُعتمدة حاليا من خمسة كتب للسنة الأولى حتى السنة الخامسة الابتدائية ، وفقا للمنهج المعياري الذي أقرته وزارة التعليم الماليزية ، ويهدف إلى تشجيع طلبة المدرسة الابتدائية على اكتساب المفردات العربية، وتنمية المهارات اللغوية ، واستخدامها استخداما صحيحا داخل المدرسة وخارجها. ويضم الكتاب الأول (للسنة الأولى الابتدائية) عشر وحدات تضم مختلف النشاطات التعليمية والتعلُّمية ، وتحتوي كل وحدة على ثماني دروس رئيسة تراعي المهارات اللغوية الأربع ، الأنظمة الصوتية والأنشطة اللغوية للغة العربية[٢]. كما يضم الكتاب الثاني (للسنة الثانية الابتدائية) والكتاب الثالث (للسنة الثالثة الابتدائية) ثماني وحدات تحتوي على مختلف النشاطات التعليمية والتعلمية. وتتكون كل وحدة من عشرة دروس رئيسة ، وهي النظام الصوتي والمهارات اللغوية الأربع ، والأغاني والأناشيد ، ومهارة الإبداع ، والنظام التركيبي أو الأرقام والعدد والألعاب اللغوية والمراجعات[٣].

ويضم كتاب السنة الرابعة ثماني وحدات ولكل وحدة ثلاثة عشر درساً. كما يضم كتاب السنة الخامسة ثماني وحدات ولكن تحتوي كل وحدة على خمسة عشر درساً. ولكن هذين الكتابين يختلفان عن الكتب السابقة للسنوات الدراسية الثلاث: السنة الأولى ، والثانية ، والثالثة ، من حيث استخدام التراكيب والجمل ، إذ يركز كتابا السنة الرابعة والسنة الخامسة على بناء الجملة ثم الجملتين ثم الفقرة ثم يزيد تدريجيّا عدد الجمل والفقرات. ولمراعاة تنوع المجتمع الماليزي، فقد تنوعت الشخصيات الرئيسة في كل الكتاب

---

[1]- Kementerian Pelajaran Malaysia. **Bahagian Pembangunan Kurikulum**. p:19. http://www.moe.gov.my/v/sistem-pendidikan

٢ – رجال الدين يحيى، عبد الرزاق أبو جيك، سوحينا محمد صالح، (٢٠١٤). **اللغة العربية للصف الأول**. (KSSR). ديوان بهاس دان فوستاك. (KPM).ص : v-vi.

٣ – أمير الدين حاج إسحاق، محمد نصرالدين محمد هاشم، مجدي حاج إبراهيم، (٢٠١٤). **اللغة العربية للصف الثاني**. (KSSR). ديوان بهاس دان فوستاك.(KPM) . ص: v-vi.

تعبيرا عن هذه التعددية في المجتمع الماليزية [١]. كما أُستُخدمت الرموز الخاصة في هذه الكتب لتشير إلى المهارات اللغوية والنشاطات التعليمية والتعلمية المختلفة.

أما كتاب اللغة العربية للسنة السادسة الابتدائية فما زال يعتمد على المنهج المتكامل حتى هذا العام ٢٠١٥ ، إذ يضم الكتاب ثماني وحدات تحتوي على مختلف النشاطات التعليمية والتعلمية. وكل وحدة تحتوي على أحد عشر درساً يتناول كل منها المهارات اللغوية الأربع والأنشطة اللغوية والمراجعة والتمرينات. والطلبة في هذه المرحلة من الدراسة قد وصلوا إلى مرحلة النمو الجسمي والعقلي والوجداني والاجتماعي، فلذلك يقوم المنهاج على تنمية خبراتهم اللغوية السابقة مع التركيز على مهارة القراءة – خاصة – بقصص قصيرة لها علاقة بحياتهم العلمية والعملية والاجتماعية. ويعمد الكتاب إلى إهمال ضبط بعض الحروف والكلمات بالحركات بهدف تدريب الطلبة على قراءة الكلمات غير مشكولة. وكذلك يستخدم الكتاب رموزا خاصة للإشارة إلى المهارات اللغوية والأنشطة التعليمية والتعلمية المختلفة[٢].

والطريقة المتبعة في تعليم قواعد اللغة العربية في الكتب المدرسية السابقة هي الطريقة الاستقرائية، إذ تبدأ بأمثلة ذات صلة بالموضوع وتنتهي بالقاعدة. الجدول الآتي رقم (٣) يبيّن موضوعات الوحدات المتناولة في كتب تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

---

١ – رجال الدين يحيى،محمد حاج إبراهيم، محمد زهير عبد الرحمن، (٢٠١٣). **اللغة العربية للصف الرابع**. (KSSR). ديوان بهاس دان فوستاك. (KPM). ص: v-vi.

٢ - محمد حاج إبراهيم، فوزي عزمي، شاكرة محمد رزمان، (٢٠١٢). **اللغة العربية للصف السادس.** (KBSR). ديوان بهاس دان فوستاك. (KPM).ص: v-vi.

الجدول رقم (٣): موضوعات الوحدات المتناولة في كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

السنة الدراسية	موضوعات الوحدات	السنة الدراسية	موضوعات الوحدات
الأولى الابتدائية	الوحدة الأولى: أنا والحروف الوحدة الثانية: أهلا وسهلا الوحدة الثالثة: من أنا؟ الوحدة الرابعة: أدواتي الوحدة الخامسة: فصلي الوحدة السادسة: مدرستي الوحدة السابعة: رقمي الوحدة الثامنة: يومي الوحدة التاسعة: أسرتي الوحدة العاشرة: بيتي	الثانية الابتدائية	الوحدة الأولى: روضة الحروف الوحدة الثانية:جسمي القوي الوحدة الثالثة: أسرتي السعيدة الوحدة الرابعة: هيا نلوّن الوحدة الخامسة: أثاث بيتي الوحدة السادسة: أدواتي الدراسية الوحدة السابعة: مدرستي المحبوبة الوحدة الثامنة: التقويم الهجري
الثالثة الابتدائية	الوحدة الأولى: شجرة الحروف الوحدة الثانية: لباسي الجميل الوحدة الثالثة: فصلنا النظيف الوحدة الرابعة: أهل مدرستي الوحدة الخامسة: زوايا البيت الوحدة السادسة: الطعام اللذيذ الوحدة السابعة: الفواكه المحلية الوحدة الثامنة: التقويم الميلادي	الرابعة الابتدائية	الوحدة الأولى: في المطبخ الوحدة الثانية: ما ألذّ الطعام الوحدة الثالثة: مواعيد الطعام الوحدة الرابعة: ما أحلى الفواكه الوحدة الخامسة: الهواية الوحدة السادسة: التعرّف إلى الحيوانات الوحدة السابعة: الجهات الست الوحدة الثامنة: قريتي جميلة
الخامسة الابتدائية	الوحدة الأولى: كم الساعة الآن؟ الوحدة الثانية: حمّامنا النظيف الوحدة الثالثة: هيا نأكل الخضروات الوحدة الرابعة: نحب الحيوانات الوحدة الخامسة: نلعب معا الوحدة السادسة:مدينتنا الجميلة الوحدة السابعة: نتجوّل في العاصمة الوحدة الثامنة: أملي في المستقبل	السادسة الابتدائية	الوحدة الأولى: الألعاب التقليديّة في بلادنا الوحدة الثانية: الأشكال حولنا الوحدة الثالثة: اعتن بالوقت الوحدة الرابعة: حافظ على وقتك الوحدة الخامسة: أملي أن أكون... الوحدة السادسة: ما أجمل الزهور! الوحدة السابعة: حب الوطن الوحدة الثامنة: دنيا حاسوب

(ب) تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية:

تدريس اللغة العربية متاح في كل السنوات الدراسية بجميع أنواع المدارس الثانوية الماليزية ، وهي:

المدارس الثانوية التابعة للحكومة الماليزية:

تنقسم هذه المدارس إلى قسمين: المدارس الثانوية الوطنية (SMK) ، والمدارس الثانوية الدينية الوطنية (SMKA). تُدرّس مادة اللغة العربية في (SMKA) بوصفها مادة إجبارية أما (SMK) فتدريس اللغة العربية فيها اختياري إذ يتلقاها الطلبة في درسٍ خاصٍ يُسمى بالدرس الديني (KAA) ، بشرط أن يكون عددهم أكثر من خمسة عشر طالباً ، وأن يوجد معلم مؤهل لتدريس اللغة العربية[١].

المدارس الثانوية الدينية التابعة لحكومات الولايات (SMAN) ، والمدارس الثانوية الدينية الخاصة (SMAS) ، والمدارس الثانوية الدينية الشعبية (SMAR):

تعتمد هذه المدارس الثلاث على منهجين دراسيين هما: منهج وزارة التربية الماليزية ومنهج معهد البعوث الإسلامي (الأزهر) بمصر. والفرق بين هذه المدارس الثلاث: أن المدارس الثانوية الدينية التابعة لحكومات الولايات (SMAN) تشرف عليها مجالس الشؤون الدينية وهي تحت رعاية الحكومة. أما المدارس الثانوية الدينية الخاصة (SMAS) فهي المدارس المستقلة وتشرف عليها الحكومة ، وهي مسجلة تحت المؤسسات التعليمية الخاصة بموجب قانون التعليم ١٩٩٦م. أما المدارس الثانوية الدينية الشعبية (SMAR) فهي مؤسسات تعليمية خاصة قديمة أسسها العلماء منذ زمان، ومعظم هذه المدارس لا تزال غير مسجلة في المؤسسات التعليمية الخاصة بشكل رسمي[٢] .

وقد اعتمد تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية في ماليزيا على المنهج المتكامل للمدارس الثانوية (KBSM) الذي تم تنفيذه منذ عام ١٩٩١ [٣]، كما تم تقسيمه إلى منهجين دراسين:

---

[1]- Web Rasmi Kementerian Pelajaran Malaysia(KPM). **Surat perkeliling Ikhtisas**.1991. http://www.moe.gov.my/v/pekeliling-ikhtisas-view?id=643.

[2]- Fasiha Markhada. **Isu-isu Pendidikan Islam: Laporan Mengenai Sekolah Agama Rakyat**.p:6. http://id.scribd.com/mobile/doc/3524205?width=980

[3]- Rosni Samah. p:7-8.

- منهج مادة اللغة العربية العالية (BAT) الذي يُدرَّس في المرحلة الثانوية العليا (الأول والثاني الثانوي) في المدارس: الثانوية الدينية الوطنية (SMKA) و المدارس الثانوية الدينية التابعة لحكومات الولايات (SMAN) و المدارس الثانوية الدينية الخاصة (SMAS) و المدارس الثانوية الدينية الشعبية (SMAR).

- منهج مادة اللغة العربية الاتصالية (BAK) يُدرّس في المرحلة الثانوية الدنيا (الأول والثاني والثالث الإعدادي) في المدارس: (SMKA) و(SMAN) و(SMAS) و(SMAR). أما المدارس الثانوية الوطنية (SMK) فتعتمد على هذا المنهاج في كل السنوات الدراسية الثانوية: الدنيا والعليا.

وفي عام ٢٠١١م دُمجت مادتا: اللغة العربية العالية (BAT) واللغة العربية الاتصالية (BAK) وجُمعتا معاً تحت اسم "اللغة العربية" (BA). وقد زاد الوقت المخصص لتدريس اللغة العربية من أربعة دروس أسبوعيا إلى ستة دروس، ومدة الدرس أربعون (٤٠) دقيقة[١].

يهدف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية إلى تمكين الطلبة من[٢]:

١- الاستماع إلى النشرات مع فهمها والتحدث عنها.

٢- التحدث بفصاحة في مواقف معينة.

٣- قراءة المواد الدراسية المختلفة مع فهمها.

٤- الكتابة في مختلف أنواع الكتابة وأغراضها مع فهم مضمونها.

٥- اكتساب مهارة الكتابة بالخطوط العربية من نسخ ورقعة وثلث حسب قواعدها الصحيحة.

٦- حفظ الأوزان الصرفية الأساسية والمختارات من المحفوظات وتسميعها.

٧- الإحاطة بقواعد اللغة العربية الأساسية والبلاغة المبسطة مع القدرة على استخدامهما وظيفيا.

---

[1]- Kementerian Pelajaran Malaysia(KPM). **Surat perkeliling Ikhtisas.2011.Pelaksanaan Mata Pelajaran Bahasa Arab Bagi Murid Tingkatan Empat Mulai Tahun 2011**.Web Rasmi http://www.moe.gov.my/v/pekeliling-ikhtisas-

[٢]- المنهج المتكامل للمدارس الثانوية KBSM (٢٠١٠)، **دليل المنهج الدراسي (اللغة العربية) السنة الخامسة،** قسم تطوير المناهج لوزارة التعليم الماليزية، الموقع الرسمي لوزارة التعليم الماليزية:
https://www.malaysia.gov.my/citizen?articleId=290208&subCatId=258749&categoryId=103742

٨- تنمية الثروة اللغوية بما لا يقل عن ألف وخمسمئة (١٥٠٠) كلمة عربية واستعمالها استعمالا صحيحا.

أما محتوى منهاج اللغة العربية (BA) فيتكون من[١]:

(أ) المهارات اللغوية الأربع : وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

(ب) محتويات اللغة: يندرج تحتها: النحو والصرف والبلاغة والنظام الصوتي والمفردات والمحفوظات. ويتناول المنهاج المحفوظات من الأبيات الشعرية المختارة والحكم والأمثال.

كتب تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية:

يرتكز تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية على خمسة كتب دراسية وفقا للمنهج المتكامل الذي قررته وزارة التعليم الماليزية. يشتمل كل كتاب على عشرة دروس تدور موضوعاتها حول المحور الاجتماعي ، والتربوي ، والرياضي ، والثقافي ، والفكاهي ، والصناعي ، والوطني ، والاقتصادي ، والسياسي ، والعلوم ، والتكنولوجيا ، والديني. كما يضم كل درس: القراءة المكثفة ، والقراءة الموسعة ، والقواعد اللغوية ، والمحفوظات ، والأرقام ، والأعداد ، والحكم ، والأمثال ، والألعاب اللغوية ، والمراجعة الذاتية. وتُضاف الأساليب البلاغية إلى كتابي اللغة العربية للسنة الرابعة والسنة الخامسة[٢]. أما طريقة عرض الموضوعات في هذه الكتب فتعتمد على الطريقة الاستقرائية. الجدول الآتي رقم (٤) يشرح الموضوعات المتناولة في المنهج الدراسي للغة العربية (BA):

١- المنهج المتكامل للمدارس الثانوية KBSM (٢٠١٠)، **دليل المنهج الدراسي (اللغة العربية) السنة الخامسة**، قسم تطوير المناهج لوزارة التعليم الماليزية، الموقع الرسمي لوزارة التعليم الماليزية:
https://www.malaysia.gov.my/citizen?articleId=290208&subCatId=258749&categoryId=103742

٢- مت ناوي مت جوسة، ومحمد رضوان حاج عبد الرشيد، ومحمد زيني سيجو، (٢٠١٢). **اللغة العربية للسنة الرابعة**. (KBSM).ارس ميك (م) سنديرين برحد. (KPM).ص:v-vii.

الجدول رقم (٤): الموضوعات المتناولة في المنهج الدراسي للغة العربية (BA)

السنة الدراسية	**الموضوعات**	**السنة الدراسية**	**الموضوعات**
الأولى الإعدادية	الدرس الأول: يوم الافتتاح الدراسي الجديد الدرس الثاني: التعارف أساس الصداقة الدرس الثالث: اللغة العربية لغة القرآن الدرس الرابع: الرياضة تبهج الحياة الدرس الخامس: عصر تكنولوجيا المعلومات الدرس السادس: اللباس التقليدي الرائع الدرس السابع: أوان القصة الدرس الثامن: الأديان في ماليزيا الدرس التاسع: ماليزيا: ما أجمل وطني! الدرس العاشر: الشعارات الوطنية الزاهية	**الثانية الإعدادية**	الدرس الأول: اللغة الشعبية الدرس الثاني: الالتزام بالأوقات أساس النجاح الدرس الثالث: التربية الجسمية الدرس الرابع: هيا نتجاول في الإنترنت الدرس الخامس: احترموا معلميكم الدرس السادس: قصة شعبية الدرس السابع: كل عام وأنتم بخير الدرس الثامن: ماليزيا الباهرة الدرس التاسع: ما أجمل بلادنا الدرس العاشر: الزراعة تجارة
الثالثة الإعدادية	الدرس الأول: نحن مستعدّون الدرس الثاني: التعاون مهم الدرس الثالث: اجتهدْ تنجحْ الدرس الرابع: المهرجان الرياضي الدرس الخامس: تسهيل حياة الناس الدرس السادس: المأكولات الشعبية الدرس السابع: حكاية شعبية الدرس الثامن: حب الوطن الدرس التاسع: نحو بلاد متقدّمة الدرس العاشر: استعمل المواصلات العامّة	**الأولى الثانوية**	الدرس الأول: الأسرة السعيدة الدرس الثاني: المؤسسة التعليمية العالية الدرس الثالث: الخدمات المدنية الدرس الرابع: المحافظة على سلامة البيئة الدرس الخامس: الأعياد عند المسلمين الدرس السادس: مساهمة المسلمين في مجال العلوم والتكنولوجيا الدرس السابع: الصناعة التقليدية الدرس الثامن: الشعب الماليزي الدرس التاسع: رؤساء وزراء ماليزيا الدرس العاشر: التسهيلات السياحية في ماليزيا
الثانية الثانوية	الدرس الأول: أفتخر بوطني ماليزيا الدرس الثالث: الأعلام في العلوم والتكنولوجيا الدرس الخامس: حقوق الجيران الدرس السابع: العولمة الدرس التاسع: ماليزيا الواحدة		الدرس الثاني: وطني الملوّن الدرس الرابع: دراسة اللغة العربية في الجامعات الدرس السادس: الوعي البيئي مهم لسلامة الكون الدرس الثامن: العلاقة الثنائية الدرس العاشر: السُيّاح العرب

ثالثا: تعليم اللغة العربية في الجامعات الماليزية

لم يقتصر تعليم اللغة العربية في المؤسسات العربية الإسلامية في ماليزيا على المدارس بمراحلها المختلفة فقط ، بل شهدت المؤسسات التعليمية العالية الحكومية والخاصة اهتماما متزايداً باللغة العربية . وقبل ظهور الجامعات التي تمنح الشهادات في تخصص الدراسات الإسلامية واللغة العربية ، كان هناك بعض المؤسسات التعليمية التي تمنح شهادات الدبلوم في التخصص نفسه بالتعاون مع الجامعات في الدول العربية. ومن المؤسسات التعليمية التي شرعت في اتخاذ تدابير في هذا المجال: المعهد الإسلامي "المالايا" الذي تعاون مع جامعة الأزهر بمصر ، إذ يمكن لخرّيجي الدراسات الإسلامية والعربية الذين كانوا يتلقون دراستهم باللغة العربية في ذلك المعهد أن يلتحقوا بجامعة الأزهر ليحصلوا على الإجازة (الليسانس). ومن المراكز أيضا نيلام فوري للدراسات الإسلامية ، الذي يتلقى دعما من جامعة الأزهر، والذي يعتمد اللغة العربية لغة للتدريس[١].

كما بادرت الجامعة الوطنية الماليزية بإنشاء قسم الدراسات الإسلامية في ١٨ أيّار/مايو عام ١٩٧٠م، ثم لحقت بها جامعة مالايا بإنشاء أكاديمية الدراسات الإسلامية[٢].وفي عام ١٩٨٣م تأسست الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا- بتوصية من المؤتمر العالمي الأول عن التربية الإسلامية المنعقد في مكة عام ١٩٧٧م- إذ يُعد إنشاؤها بداية جديدة للنهوض بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. كما تسعى هذه الجامعة إلى تطوير قدرة الطلاب في اللغة العربية. ومن سياساتها اللغوية في هذه الجامعة أن تكون العربية والإنجليزية لغتين مستخدمتين في التدريس والبحث والإدارة. كما تتوافر فيها برامج الماجستير والدكتوراة للمتخرجين في قسم اللغة العربية وآدابها [٣].

ولتحفيز تعليم اللغة العربية وتعلّمها في المستوى الجامعي، فقد عمل عدد من الجامعات الحكومية (IPTA) على تدريس اللغة العربية لطلابها، ويمكننا أن نقسم هذه الجامعات إلى قسمين:

---

[1]- Rosni Samah. pp.٨-٩ .

[2]- Ibid, p. 9.

[٣]- ابن شيك، عبد الرحمن، **تعليم اللغة العربية في ماليزيا**. في الموقع:
http:// Portal.arabtime.com/article_priview.cfm?Action=Article&Preview=ViewOnly&ArticleID=21940.

القسم الأول : الجامعات الحكومية؛ التي تمنح شهادات في تخصص اللغة العربية وآدابها: الجامعة الوطنية الماليزية (UKM) ، وجامعة مالايا (UM) ، والجامعة الإسلامية العالمية (UIA) ، وجامعة بوترا الماليزية (UPM) ، وجامعة السلطان إدريس التربوية (UPSI) ، وجامعة السلطان زين العابدين (UNISZA).

القسم الثاني : الجامعات الحكومية التي تدرّس فيها اللغة العربية باعتبارها مادة اختيارية: جامعة الشمال أوتارا الماليزية (UUM) ، وجامعة العلوم بماليزيا (USM) ، وجامعة التكنولوجيا مارا (UiTM).

كما تدرّس اللغة العربية في بعض الجامعات الخاصة بوصفها مادة اختيارية ، وكما قال عبد الرحمن شيك: **"** توجد ست عشرة مؤسسة تعليمية عليا خاصة (IPTS) – من مجموعة اثنتي عشرة جامعة خاصة – في أنحاء ماليزيا. وتدرس اللغة العربية في هذه المؤسسات في برنامج الدبلوم أو برنامج التوأمة للشهادات الجامعية مع إحدى الجامعات الخارجية مثل الأزهر الشريف أو جامعة اليرموك**"**[١]. ولذلك، فإن الحضور الواضح للغة العربية في المؤسسات التعليمية - سواء أكانت ابتدائية أم ثانوية أم جامعية – يعكس الاهتمام الكبير بهذه اللغة في ماليزيا.

١- ابن شيك، عبد الرحمن، **تعليم اللغة العربية في ماليزيا**. في الموقع:
http:// Portal.arabtime.com/article_priview.cfm?Action=Article&Preview=ViewOnly&ArticleID=21940.

المبحث الثالث: تطور تعليم البلاغة العربية في ماليزيا:

تدرّس البلاغة العربية كما تدرّس العلوم العربية الأخرى في ماليزيا. وتأخذ مكانها في المؤسسات التعليمية كالمكانة التي تأخذها العلوم العربية الأخرى ؛ وكان ذلك بعد مجيء الإسلام إلى أرخبيل الملايو.

يرى "عبد الحكيم عبد الله" عدم وجود دليل واضح على تاريخ ظهور تعليم البلاغة العربية في ماليزيا[١] ، فقد بدأ تعلّم البلاغة العربية بشكل غير رسمي في بيوت المشايخ المتخصصين في البلاغة. وذلك بعرض دروس البلاغة العربية - بشكل مبسّط - لمن يتعلّم علوم الدين في الكتاتيب كتفسير القرآن الكريم والحديث النبوي والفقه الإسلامي بما فيها من الكنايات ، والاستعارات ، والمجاز ، وهي تحتاج إلى شرح عميق دقيق حتى تتبين أسرارها ومعانيها الخفيّة.

وفي القرن العشرين الميلادي ، أصبحت البلاغة العربية مادة دراسية إجبارية في مناهج الدراسات الإسلامية والعربية ، يتم تدريسها بشكل رسمي من خلال نظام المدارس الدينية الإسلامية العربية للمرحلة الثانوية سواء أكانت وطنية أم تابعة لحكومات الولايات أو خاصة حيث تم تدرَّس البلاغة العربية في هذه المدارس اعتمادا على المنهج التكاملي للمدارس الثانوية (KBSM).

وقد جرى تعليم البلاغة العربية وفقا لمنهج التعليم في المؤسسات التعليمية في الشرق الأوسط في المدارس الثانوية الدينية باستثناء المدارس الثانوية الدينية الوطنية ؛ ذلك لأن معظم معلّمي المدارس الثانوية الدينية من خرّيجي الجامعات في الشرق الأوسط. وبجانب ذلك ، يتم تدريس البلاغة العربية بوصفها مادة مستقلة لطلبة المدارس الدينية التابعة لحكومات الولايات أو الخاصة أو الشعبية باستخدام منهج معهد البعوث الإسلامي بمصر [٢]. وسيأتي توضيح نظام تعليم البلاغة فيما بعد.

---

[1]- Abdul Hakim Abdullah. (2003). **Pengajaran Balaghah di Peringkat STPM di SMKA: Pelaksaan dan Permasalahan**. Latihan Sarjana Pengajian Islam . Universiti Kebangsaan Malaysia, pp 19.
[2]- Azhar Muhammad.(2008). **Pendidikan Balaghah Arab di Malaysia**, Universiti Teknologi Malaysia. pp118-119.

ومدة تعلّم البلاغة العربية في المرحلة الثانوية سنتان ، تبدأ من الأول الثانوي وتنتهي بالثاني الثانوي. وأما في المرحلة ما بين الثانوية والجامعية فمدة تعلّم البلاغة فيها إما سنة أو سنتان ، وذلك حسب البرنامج الذي يُقدم في هذه المرحلة ، ففي برنامج الصف السادس يمتد تدريس البلاغة لمدة سنتين. أما برنامج التأهيل للقبول في الجامعات ، فتُدرّس البلاغة فيها لسنة أو سنتين على حسب المؤسسات التعليمية التي تقدم هذا البرنامج ؛ ويتبيّن من هذا أن دخول البلاغة العربية في المنهج الدراسي للغة العربية في المدارس الثانوية الدينية التابعة لوزارة التربية الماليزية يشير إلى الإقبال الكبير على دراسة البلاغة العربية في ماليزيا.

أما بالنسبة للمنهاج ، فهناك منهجان مختلفان يطبّقان على نظام تعليم البلاغة العربية في ماليزيا هما:

(١) المنهج الوطني لوزارة التعليم الماليزية (KKPM):

(أ) تعليم البلاغة العربية في المدارس الثانوية:

بدأ تعلّم البلاغة في ماليزيا في المرحلة الثانوية ، وذلك عندما يكون الطالب في الأول والثاني الثانوي. ومنهج تعليم البلاغة العربية في هذه المرحلة يستند إلى تخصص الطلاب ونوعيّة المدارس اعتمادا على المنهج التكاملي للمدارس الثانوية (KBSM) وهو أحد المناهج الوطنية لوزارة التربية الماليزية (KKPM).

يهدف منهاج البلاغة العربية الذي وضعته وزارة التربية الماليزية ضمن قسم الدراسات الإسلامية والأخلاقية (JAPIM) للمدارس الدينية الثانوية[١] يهدف إلى " أن تكون دراسة البلاغة في هذا المستوى أساسا لتنمية مهارات التلاميذ وملكاتهم وتذوّقهم اللغة العربية من حيث جمالها وحسن أدائها، وتنسيقها، ووقوفهم على الأساليب الجيّدة ". والهدف العام لتعليم اللغة العربية وتعلّمها في المرحلة الثانوية "هو تمكين الدارسين من اكتساب المهارات اللغوية الأربع من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وذلك لتزويدهم بالثروة اللغوية ، والقواعد النحوية ، والصرفية ، والمحفوظات المختارة ، وممارستها حسب المحاور

---

[1]- Azhar Muhammad, p:121.

والمواقف المعينة ، وبالإضافة [كذا] إلى تزويد قدراتهم على استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً ، وتوطيد شخصياتهم بالقيم النبيلة والأخلاق الفاضلة"[١].

أما أهداف تعلّم البلاغة العربية في مادة اللغة العربية (BA) فهي[٢]:

١- تذوق جمال أساليب اللغة العربية وآدابها.

٢- اكتساب ملكة نقد الأساليب العربية.

٣- معرفة أسرار إعجاز القرآن الكريم والإيمان به، والاعتزاز بأساليبه.

٤- محاكاة الأساليب العربية حتى تؤثر في قراءة الدارسين وكتابتهم وقدرتهم على التعبير عما يجول في خواطرهم.

إلا أن تدريس اللغة العربية ينحصر في مادة واحدة تتضمن تدريس البلاغة العربية ، يتم تقييمها رسميا في الثاني الثانوي في الامتحان العام (SPM) الذي تشرف عليه وزارة التربية الماليزية. والشكل الآتي رقم (١) يصوّر الحجم الذي تأخذه البلاغة العربية في مادة اللغة العربية (BA) نسبة إلى باقي علومها في امتحان الشهادة الثانوية الماليزية (SPM) [٣].

١- المنهج المتكامل للمدارس الثانوية KBSM (٢٠١٠)، **دليل المنهج الدراسي (اللغة العربية) السنة الخامسة**، قسم تطوير المناهج لوزارة التعليم الماليزية، الموقع الرسمي لوزارة التعليم الماليزية:
https://www.malaysia.gov.my/citizen?articleId=290208&subCatId=258749&categoryId=103742

٢- المنهج المتكامل للمدارس الثانوية KBSM (٢٠١٠)، **دليل المنهج الدراسي (اللغة العربية) السنة الخامسة**، قسم تطوير المناهج لوزارة التعليم الماليزية، الموقع الرسمي لوزارة التعليم الماليزية:
https://www.malaysia.gov.my/citizen?articleId=290208&subCatId=258749&categoryId=103742

3- Yayasan Pahang. Projek Jawab Untuk Jaya. **Solan Percubaan SPM**, (2014) Kertas 1, pp: 1-7, Kertas 2, pp: 1-8. http://www.scribd.com/mobile/doc/95285254?width=980



الشكل رقم (١): الحجم الذي تأخذه البلاغة العربية في امتحان اللغة العربية (BA)

أما محتوى منهج البلاغة المتوافرة في الكتب الدراسية للغة العربية القديمة والحديثة ، فيتكون من الموجود في الجداول رقم (٥) و(٦) الآتية:

الجدول رقم (٥): محتويات الدروس البلاغية للسنة الأولى والثانية الثانوية لعام ٢٠٠٠[1]

السنة	الأولى الثانوية	الثانية الثانوية
المحتويات الدراسية البلاغية	• الفصاحة والبلاغة • الأسلوب الخبري والإنشائي • الغرض الأصلي للخبر • الإنشاء الطلبي وغير الطلبي • أسلوب الأمر • أسلوب النهي • أسلوب الاستفهام • أسلوب التمني والترجي	• التشبيه: أركانه وأقسامه • الحقيقة والمجاز • الاستعارة: التصريحية والمكنية • المجاز المرسل وعلاقاته • الكناية • السجع • الجناس • الاقتباس • الطباق • المقابلة

[1]- Azhar Muhammad, p:124.

الجدول رقم (٦): محتويات الدروس البلاغية للسنة الأولى والثانية الثانوية لعام ٢٠٠٦[١]-٢٠١٢

السنة	الأولى الثانوية	الثانية الثانوية
المحتويات الدراسية البلاغية	• البلاغة وعلومها - أقسام علوم البلاغة: (١) المعاني (٢) البيان (٣) البديع • التشبيه - أركانه - أقسامه • الحقيقة والمجاز • الاستعارة - التصريحية - المكنية • المجاز المرسل وعلاقاته	• الأسلوب الخبري - أضرب الخبر - أغراض الخبر • الأسلوب الإنشائي - قسم الإنشاء - أنواع الإنشاء الطلبي - أنواع الإنشاء غير الطلبي • السجع • الجناس • الاقتباس • الطباق • المقابلة

تُناقش كل موضوعات البلاغة المختارة – في هذين المنهجين الدراسيين – بالطريقة الاستقرائية حيث يبدأ عرض الموضوع بالأمثلة المختصرة والواضحة لتصل إلى القاعدة ، أي يبدأ بتعليم الجزئيات وينتهي بالكليات. وتتسم الأمثلة المطروحة وشرحها بالسهولة مع إيراد الشواهد المشهورة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، والأبيات الشعرية المختارة أو المصنوعة ، والحكم والأمثال. وكذلك نجد بعض التدريبات لكل الموضوعات التي تركز على فهم الطلاب واستيعابهم لموضوع الدرس.

١- المنهج المتكامل للمدارس الثانوية KBSM (٢٠٠٦)، **دليل المنهج الدراسي (اللغة العربية) السنة الأولى إلى السنة الخامسة**، قسم تطوير المناهج لوزارة التعليم الماليزية، الموقع الرسمي لوزارة التعليم الماليزية: https://apps2.moe.gov.my/kurikulum

وقد اطلعت الباحثة على المنهج الدراسي للغة العربية - الأول والثاني الثانويين – القديم والحديث، ووجدت قلة الدروس البلاغية فيه ، وقلة دروس اللغة العربية بوجهٍ عام.

(ب) تعليم البلاغة العربية في برنامج الصف السادس:

يعتمد تعليم البلاغة العربية في برنامج الصف السادس على المنهج الذي أقرّته وزارة التربية الماليزية (KKPM). وتدرّس البلاغة العربية – في هذا البرنامج - مع محتويات اللغة العربية الأخرى: النحو والصرف والإنشاء والتلخيص والترجمة و الشعر والنثر ، في مادة واحدة تسمي مادة اللغة العربية. وتشمل هذه المادة النظام الصوتي ، والخط ، والقواعد اللغوية ، ومورفولوجيا اللغة العربية ، والمهارات اللغوية ، والأدب العربي ، والبلاغة العربية[١].

ويتضح أن البلاغة في هذه المرحلة تختلف عن البلاغة في امتحان الشهادة الثانوية الماليزية (SPM) التي تدرس البلاغة فيها مع المحتويات اللغوية الأخرى في الكتاب الدراسي الواحد ، في حين أن البلاغة في امتحان الشهادة الثانوية العالية الماليزية (STPM) تدرس منفصلة عن محتويات اللغة العربية الأخرى ، أي أنها تدرّس باستخدام كتاب خاص بها عنوانه **"المرشد في علم البلاغة"** لعثمان خالد[٢]. ويتم تقييمها في الامتحان العام (STPM) – في الورقة الثانية – ويُخصص لها ما نسبته ٤٠% من العلامة[٣].والشكل رقم (٢) في الصفحة الآتية يبين نصيب الدرس البلاغي في امتحان لمادة اللغة العربية للشهادة الثانوية العالية الماليزية (STPM) [٤].

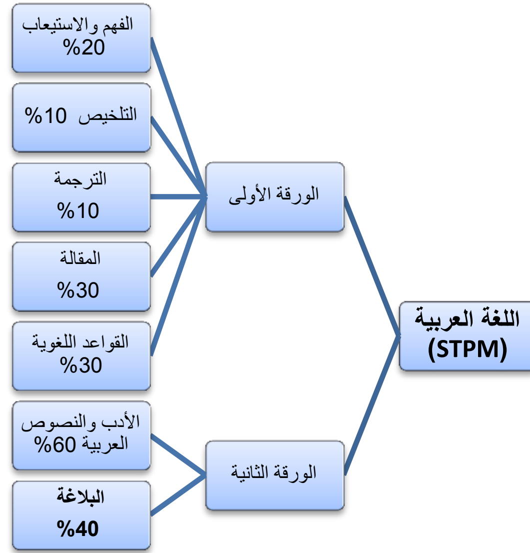
---

[1]- Azhar Muhammad, p:12٦.

[2]- Ibid, p:121.

[3]- Abdul Hakim Abdullah. (2008). **Pengajaran Balaghah Peringkat STPM di Sekolah-sekolah Menengah Kebangsaan Agama (SMKA)**. Jurnal Islam & Masyarakat Kontempori. Jil:1 , p:84.

[4]- Idris Abdullah, Abdul Hakim Abdullah, Abdul Wahid Salleh, Zulazlan Abd. Halim.(2012). **Ilmu Balaghah Dan Pembentukan Keupayaan Bahasa Arab**. Pustaka Darul Bayan. Selangor. p:13.



الشكل رقم (٢): محتويات مادة اللغة العربية للشهادة الثانوية العالية الماليزية (STPM)

والجدول الآتي رقم (٧) يبين محتوى المنهج الدراسي للبلاغة العربية في برنامج الصف السادس (STPM)[١]:

الجدول رقم (٧): محتوى المنهج الدراسي للبلاغة العربية في برنامج الصف السادس (STPM)

الرقم	علوم البلاغة	الموضوعات	الرقم	علوم البلاغة	الموضوعات
١.	علم المعاني	الإسناد: أحوال المسند والمسند إليه الأسلوب الخبري: -أضرب الخبر -أغراض الخبر الأسلوب الإنشائي (الإنشاء الطلبي)	٣.	علم البديع	المحسنات المعنوية: - الطباق - المقابلة - التورية المحسنات اللفظية: - الجناس - السجع
٢.	علم البيان	- الحقيقة والمجاز - الاستعارة التصريحية والمكنية			- التشبيه وأغراضه - الكناية وأنواعها

[1]- Majlis Peperiksaan Malaysia (MPM). **Sukatan Pelajaran Bahasa Arab STPM** .(2012/2013). p:9. http://mpm.edu.my/web/guest/sukatan-pelajaran-stpm-modular

(٢) منهج معهد البعوث الإسلامية (الأزهر)، بمصر:

(أ) البلاغة في المدارس الثانوية (SMAN) و(SMAR):

المنهاج من إعداد الأزهر الشريف ، وهو أصلاً للمدارس الثانوية الأزهرية في مصر، ثم استُخدم هذا المنهج في ماليزيا في جميع أنواع المدارس الدينية الثانوية إلا المدارس الدينية الوطنية التابعة لوزارة التربية الماليزية.

والمنهاج يُدرس في المدارس الثانوية الأزهرية لتخصصي الآداب أو العلوم ، أما في ماليزيا، فيُدرس في المدارس الثانوية الدينية التابعة لحكومات الولايات (SMAN) والمدارس الثانوية الدينية الشعبية (SMAR) ؛ للحصول على الاعتراف من جامعة الأزهر الشريف بشهادتها [١].

والجداول الآتية رقم (٨) ، و(٩) ، و(١٠) ، و(١١) تبين تقسيم محتوى منهاج البلاغة في الكتب الدراسية المعتمدة – في ماليزيا - على منهج معهد البعوث الإسلامية بمصر حيث يقسّم الأزهر مادة البلاغة العربية إلى أربع سنوات تعليمية ، لكل سنة موضوعات خاصة بها[٢].

الجدول رقم (٨): منهاج البلاغة للسنة الأولى الثانوية في ماليزيا

السنة الدراسية	اسم الكتاب ومؤلفه	موضوع المدروس
الصف الأول من قسم الثانوي بالمعاهد الأزهرية	المنهاج الواضح في البلاغة لحامد عوني	✓ نشأة علوم البلاغة وتدرجها ✓ وجه الحاجة إلى دراستها ✓ أشهر رجالها وأمهات الكتب المؤلفة فيها ✓ دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة ✓ علم البيان ✓ الحقيقة والمجاز اللغويان

1- Azhar Muhammad, p:12٨.

2- Ibid, pp:12٨-133.

الجدول رقم (٩): منهاج البلاغة للسنة الثانية الثانوية في ماليزيا

السنة الدراسية	اسم الكتاب ومؤلفه	موضوع المدروس
الصف الثاني من قسم الثانوي بالمعاهد الأزهرية	المنار في علوم البلاغة لعبد الحكيم حسن نعناع	✓ مقدمة: الفصاحة والبلاغة ✓ علم المعاني ✓ الخبر والإنشاء: الإسناد الخبري، أضرب الخبر ✓ صور إخراج الكلام على مقتضى الظاهر ✓ المجاز العقلي: صور المجاز العقلي ✓ المسند إليه والمسند ✓ القصر: تقسيمه إلى حقيقي وإضافي، تقسيمه باعتبار الطرفين، وتقسيمه باعتبار حال المخاطب، طرقه، موضع المقصور عليه في كل منها ✓ البديع: المحسنات اللفظية: الجناس والسجع

الجدول رقم (١٠): منهاج البلاغة للسنة الأولى لبرنامج الصف السادس في ماليزيا

السنة الدراسية	اسم الكتاب ومؤلفه	موضوع المدروس
الصف الثالث من قسم الثانوي بالمعاهد الأزهرية	مفتاح البلاغة لمحمد خليفة وعبد الحكيم حسن نعناع	✓ الإنشاء: تقسيمه إلى طلبي وغير طلبي، وأنواع الطلبي: التمني وصيغته المجازية والأمر ومعانيه والاستفهام وخروج الاستفهام عن الحقيقة إلى المجاز ✓ الفصل والوصل: مواطن الفصل ومواطن الوصل ✓ الإيجاز والإطناب والمساواة: أنواع الإيجاز ، الإيجاز بالقصر، وإيجاز بالحذف ، والإطناب: وصيغه، ذكر الخاص بعد العام والاعتراض والاحتراس أو التكميل والتذييل ✓ علم البديع: المحسنات المعنوية: الطباق والمقابلة والتورية والمبالغة وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه وبراعة الاستهلال

الجدول رقم (١١): منهاج البلاغة للسنة الثانية لبرنامج الصف السادس في ماليزيا

السنة الدراسية	اسم الكتاب ومؤلفه	موضوع المدروس
الصف الرابع من قسم الثانوي بالمعاهد الأزهرية	أسرار البيان لعليّ محمد حسن	✓ علم البيان: التشبيه:أركانه وأدواته ✓ المحسوس والمعقول من الطرفين، والمفرد والمركب من الطرفين، وجه الشبه: تقسيمه إلى مفرد ومتعدد ومركب، وتقسيم وجه الشبه إلى حسي وعقلي، من بليغ المركب الحسي ، وتشبيه التمثيل، أقسام التشبيه: المفصل والمجمل، والمرسل، والمؤكد، والتشبيه البليغ، أغراض التشبيه. ✓ الحقيقة والمجاز اللغويان: انقسام المجاز إلى مفرد ومركب، والمجاز المرسل وعلاقاته. ✓ الاستعارة: تقسيم الاستعارة باعتبار الطرفين، والجامع إلى حسية وعقلية وتقسيم الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار إلى أصلية وتبعية، وباعتبار الملائم: المرشحة، والمطلقة، والمجردة، والمجاز المركب، والاستعارة التمثيلية، والاستعارة المكنية ✓ الكناية وأقسامها.

وتعتمد المدارس الثانوية الدينية التابعة لحكومات الولايات (SMAN) والمدارس الثانوية الدينية الشعبية (SMAR) على هذا المنهاج ابتداء من الأول الثانوي. والتعليم في هذه المدارس يسير على المنهجين: منهج معهد البعوث الإسلامية (الأزهر) بمصر والمنهج الوطني لوزارة التعليم الماليزية (KKPM). وفي الواقع، يتبع التعليم في هذه المدارس منهج الأزهر من أجل تهيئة طلبتها للالتحاق بجامعة الأزهر أو الجامعات في العالم العربي.

أما المواد الدراسية المعتمدة في هذا المنهج فتتكون من: حفظ سور من القرآن الكريم ، والإنشاء والمطالعة ، والحديث ، والتفسير ، والأخلاق ، والسيرة النبوية ، والتاريخ الإسلامي ، والأدب والنصوص، والنحو والصرف ، والفقه ، والتوحيد، والبلاغة.

ولهذا يتم تقييم الطلبة في هذه المواد في الأول الثانوي بشكل رسمي في الامتحان العام للشهادة الثانوية الدينية (SMU/SMA) الذي تشرف عليه إدارة مجالس الشؤون الدينية ، أما الطلبة الملتحقون ببرنامج الصف السادس في هذه المدارس فيقدّمون الامتحان العام للشهادة الدينية العالية (STU/STA) التي تشرف عليه شؤون الامتحانات لوزارة التعليم الماليزية (LPKPM).

(ب) البلاغة في برنامج التأهيل للقبول في جامعة الأزهر الشريف:

في ١٨ /نوفمبر عام ١٩٩٩ ، تم توقيع اتفاقية التفاهم الأكاديمي والثقافي بين وزارة التربية الماليزية و الأزهر الشريف. ونتيجة لذلك ، تم اعتماد الامتحان العام للشهادة الدينية العالية الماليزية (STAM) - بدلا من الامتحان العام للشهادة الدينية العالية (STU/STA) - في عام ٢٠٠٠ على الطلبة في المدارس الثانوية الدينية التابعة لحكومات الولايات (SMAN) والمدارس الثانوية الدينية الشعبية (SMAR) ، [١] تحت برنامج التأهيل للقبول بجامعة الأزهر ، والمُسمى ببرنامج الشهادة العالية الدينية الماليزية (STAM). وهذه الشهادة تساوي الشهادة الثانوية لمعهد البعوث الإسلامية. ولذلك يمكن للطلبة الذين يقدّمون امتحان الشهادة العالية الدينية الماليزية (STAM) أن يلتحقوا بجامعة الأزهر أو الجامعات الأخرى ، المحليّة أم الخارجيّة.

وكان المنهج الدراسي لهذه الشهادة (STAM) يعتمد على منهج شهادة (STU/STA) ، إلا أن قسم التنمية الإسلامية بماليزيا (JAKIM) قام بعد ذلك بتصميم منهج جديد وإعداد كتب دراسية جديدة بالتعاون مع قسم الدراسات الإسلامية والأخلاقية بماليزيا (JAPIM)، وقسم الكتب الدراسية (BBT)، وشؤون الامتحانات الماليزية (LPM). وذلك بعد حصوله على موافقة الأزهر على طباعة الكتب الدراسية الجديدة للبرنامج (STAM) وتوزيعها بشرط: ألا يغير في محتوى الكتب الأصلية، لأنها وقف من جامعة الأزهر للطلبة الماليزيين لتطور لغتهم العربية ومعرفتهم بثقافتها[٢].

تُدّرس في هذا البرنامج عشر مواد إجبارية وهي: حفظ القرآن وأحكام التجويد ، والفقه ، والتوحيد والمنطق ، والتفسير وعلوم القرآن ، والحديث والمصطلح ، والنحو والصرف ، والإنشاء والمطالعة ،

---

[1]- Muhammad Fahmi bin Abd Jalil, (2012). **Penguasaan Pelajar STAM Terhadap Imbuhan Kata Bahasa Arab**. Fakulti Bahasa Dan Linguistik. Disertasi Universiti Malaya. P:14.

[2]- Ibit, p:16.

والأدب والنصوص ، والعروض والقافية ، والبلاغة. وإذا لم ينجح الطالب في أي مادة من المواد السابقة ، عليه أن يعيد دراسة تلك المادة في السنة الدراسية الجديدة ، ويحق له إعادتها ثلاث مرات .

وبوصف البلاغة العربية تقدم في البرنامج (STAM) على أنها مادة واحدة ، فقد اعتمد هذا البرنامج على كتاب مفتاح البلاغة لمحمد محمد الخليفة وعبد الحكيم حسن نعناع، وهو كتاب الصف الثالث من القسم الثانوي بالمعاهد الأزهرية ، وهذا يعني أن تعليم البلاغة العربية في ماليزيا - اعتمادا على المنهج الأزهري – يوافق منهاج البلاغة للصف الثالث من القسم الثانوي بالمعاهد الأزهرية ؛ ذلك لأن الطلبة سيلتحقون بالجامعات الخارجية أو المحلية بعد نجاحهم في الامتحان (STAM). والجدول رقم (١٢) الآتي يبين محتوى منهج البلاغة في البرنامج (STAM).

الجدول رقم (١٢): محتوى منهج البلاغة في البرنامج (STAM)

علم البلاغة	الموضوعات	علم البلاغة	الموضوعات
علم المعاني	- التمني - الأمر - الاستفهام - الفصل والوصل: - مواضع الفصل - مواضع الوصل - محسنات الوصل - الإيجاز والإطناب والمساواة - أنواع الإيجاز - أنواع الإطناب - المساواة	علم البديع	- الطباق - المقابلة - التورية - المبالغة - حسن التعليل - تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه - براعة الاستهلال

يتضح من الجدول السابق، أن تدريس البلاغة العربية في هذا البرنامج يدور حول اثنين فقط من علوم البلاغة: علم المعاني وعلم البديع ، وذلك لأن الطالب قد سبق له دراسة نشأة البلاغة ، والفصاحة والبلاغة ، وعلم البيان في السنتين الأولى والثانية من المرحلة الثانوية.

ومن ذلك يمكننا تلخيص المعالم البارزة لمنهج تعليم البلاغة العربية وتعلّمها في نظام التعليم الماليزي من حيث نوّعية المدارس في الجدول رقم (١٣) الآتي:

جدول رقم (١٣): منهج تعليم البلاغة العربية وتعلّمها في ماليزيا

نوع المنهج	نوع المدارس الدينية الثانوية المشتركة	السنة الدراسية	المادة الدراسية	نوع الامتحان
المنهج الوطني لوزارة التربية الماليزية (KKPM)	الوطنية (SMKA) الولاية (SMAN) الشعبية (SMAR) الخاصة (SMAS)	الأولى الثانوية	تدرّس البلاغة العربية في مبحث من مباحث كتاب اللغة العربية العالية	-
		الثانية الثانوية		امتحان الشهادة الثانوية الماليزية (SPM)
		برنامج الصف السادس	تدرس البلاغة العربية في مبحث من مباحث كتاب اللغة العربية	امتحان الشهادة الثانوية العالية الماليزية (STPM)
منهج معهد البعوث الإسلامية الأزهر، بمصر (MBIA)	الولاية (SMAN) الشعبية (SMAR) الخاصة (SMAS)	الأولى الثانوية	تدرّس البلاغة العربية في مادة واحدة، وتسمى بمادة البلاغة العربية	امتحان الشهادة الثانوية الدينية (SMU/SMA)
		الثانية الثانوية		-
		برنامج (STAM)		امتحان الشهادة الدينية العالية الماليزية (STAM)

يُلاحظ من الجدول السابق أن طلاب (SMKA) الذين يتعلمون البلاغة العربية، يتم تقييمهم من خلال امتحاني: الشهادة الثانوية الماليزية (SPM)، والشهادة الثانوية العالية الماليزية (STPM).

وهذا الوضع يختلف عن طلاب المدارس (SMAN)، و(SMAR)، و(SMAS) الذين يتعلّمون البلاغة العربية باستخدام المنهجين: المنهج الوطني و منهج معهد البعوث الإسلامية ويتم تقييمهم في مادة البلاغة العربية من خلال امتحانات: الشهادة الثانوية الدينية (SMU/SMA)، والشهادة الثانوية الماليزية (SPM)، والشهادة الثانوية العالية الماليزية (STPM)، والشهادة الدينية العالية الماليزية (STAM)، مما يدل على أنهم يتعلّمون البلاغة العربية أكثر مما يتعلّمها الطلاب في المدارس الدينية الثانوية الوطنية (SMKA).

البلاغة العربية في مرحلة التعليم العالي في ماليزيا:

تم إنشاء أقسام الدراسات الإسلامية والعربية في المؤسسات التعليمية العليا في ماليزيا في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ، وتمنح هذه المؤسسات شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في أقسام اللغة العربية وآدابها. وتدرّس البلاغة في هذه المرحلة بشكل أوسع ؛ إذ يتناول موضوعات مثل: علم البلاغة العربية وعلاقة البلاغة بإعجاز القرآن الكريم وقضايا البلاغة ومسائلها حسب مستوى الدراسة[١].

وهناك العديد من الدراسات التي قام بها الباحثون الماليزيون حول البلاغة العربية ، منها: تعليم البلاغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية في الجامعة الوطنية الماليزية لعبد الرحيم إسماعيل في عام ١٩٩٩م ، ودراسة الحكم والأمثال عند الملايويين والحكم والأمثال عند العرب من وجهة البلاغة لأحمد خيرالدين بن مطلب في عام ٢٠٠٣م ، ودراسة محمد عمران بن أحمد ، بعنوان نقل الصور البيانية من العربية إلى الملايوية: دراسة تحليلية في ترجمة "رحلة ابن بطوطة" في عام ٢٠٠٧م ، ومدى استيعاب الطلبة في المدارس الثانوية الدينية بولاية جوهور بماليزيا (SMA) لمفاهيم البلاغة العربية ، في عام ٢٠٠٦م ، لأزهر محمد وعبد الحافظ عبدالله و قمرالعزمي جاسمي وسليمان شاكب محمد نور ، وبحث للباحثة راج حظيرة بنت راج سليمان: مدى استيعاب الطلبة للبلاغة العربية في المؤسسة التعليمية العليا ، في عام ٢٠١٢م ، وبحث عن فعالية منهج المقارنة بين البلاغة العربية والبلاغة الملايوية لزيادة رغبة الطلاب في تعلّم البلاغة العربية لراج حظيرة راج سليمان ونوراذان محمد ريّان وشهيدا هانم محمد سوهاني ومزمر أنس ، عام ٢٠١٤م. وقد أشارت هذه الدراسات كما في حديثي عن الدراسات السابقة باستثناء دراسة الحكم والأمثال عند الملايويين والحكم والأمثال عند العرب من وجهة البلاغة لأحمد خيرالدين بن مطلب في عام ٢٠٠٣م ؛ ذلك لأنها تنفذ تحت مشروع (فيلم مصغر لكتب ورسائل جامعية) ولا يمكن لأحد الاطلاع عليها.

---

[1]- Azhar Muhammad, p:137.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل المنهج الذي استخدم في هذه الدراسة ومجتمعها وعينتها وأدواتها مع إعطاء تفصيلات عن هذه الأدوات. كما ستقوم الباحثة بعد ذلك بذكر إجراءات الدراسة التي قامت بتنفيذها والطريقة التي استعملت في تنظيم بيانات الدراسة ، التي تم ذكرها في المعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة:

تم اتّباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لتحديد مشكلات تعلّم البلاغة العربية التي يمر بها الطلبة الماليزيون الذين يدرسون في الجامعات الأردنية في أقسام اللغة العربية.

مجتمع والعينة المدروسة:

عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه المكوّن من الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤. و قد سبق أن درس هؤلاء الطلبة مادة البلاغة العربية. عدد أفراد العينة (٤١) طالبا وطالبة ، وهي مكوّنة من سبع طالبات من الجامعة الأردنية وإحدى وعشرين (٢١) طالبا وطالبة من جامعة آل البيت ، وثلاث طلاب من جامعة اليرموك ، وعشرة طلاب وطالبة من جامعة مؤتة. والجدول الآتي رقم (١٤) يبين توزيع عينة الدراسة والنسب المئوية حسب الجامعة والجنس.

الجدول رقم (١٤) : توزيع عينة الدراسة والنسب المئوية حسب الجامعة والجنس.

الجنس	عدد الطلبة	النسبة المئوية	اسم الجامعة	عدد الطلبة	النسبة المئوية
ذكر	٨	%١٩,٥١٢	الجامعة الأردنية	٧	%١٧,٠٧٣
			جامعة آل البيت	٢١	%٥١,٢٢٠
أنثى	٣٣	%٨٠,٤٨٨	جامعة اليرموك	٣	%٧,٣١٧
			جامعة مؤتة	١٠	%٢٤,٣٩٠
المجموع	٤١	%١٠٠	المجموع	٤١	%١٠٠

أداة الدراسة:

صممت الباحثة استبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاث ، وقد جاءت الاستبانة مقسّمة إلى ثلاثة أقسام ، على النحو الآتي:

القسم الأول: مدى استيعاب المفاهيم البلاغية الأساسية لدى الطلبة الماليزيين.

القسم الثاني: المشكلات المتوقعة لدى الطلبة الماليزيين في تعلم البلاغة العربية.

القسم الثالث: تحديد درجة الصعوبة في تعلّم كل مبحث من مباحث البلاغة العربية.

كما صممت الباحثة اختباراً تشخيصياً للكشف عن صعوبات تعلم البلاغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية.

إجراءات الدراسة:

الإجراءات التي اتُخذت في هذه الدراسة هي:

١- تصميم الاستبانة

وقد مرت عملية إعداد هذه الاستبانة بالخطوات[١] التالية:

أولاً: تحديد الموضوع العام لها ، وهو التعرف على مشكلات تعلم البلاغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية.

ثانياً: تحديد المجالات التي يجب أن تشتمل عليها الاستبانة؛ لكي تجيب عن مشكلة الدراسة، وذلك بتقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أقسام كما سبق. كما حوى القسم الثاني منها المحاور الآتية:

(١) المشكلات المتعلقة بالبلاغة العربية نفسها.

(٢) المشكلات المتعلقة بمنهاج تعليم البلاغة العربية المستخدم في الجامعات الأردنية.

١- انظر: نوفل ، محمد بكر، وعباس ، محمد خليل والعبسي ، محمد مصطفى ، وأبو عواد ، فريال محمد (٢٠١٤) ، **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، (ط ٥) ، دار المسيرة ، عمان ، ص ٢٤١-٢٤٧.

(٣) المشكلات المتعلقة بطرق التدريس أو المدرّسين.

(٤) المشكلات المتعلقة بالمتعلم نفسه.

ثالثاً: وقد تم الإفادة في ذلك من:

- الدراسات السابقة

- الاستبانات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية

- ملاحظات الباحثة نفسها

رابعاً: خضعت الاستبانة للمراجعة والتحكيم من المشرف وأساتذة خبراء في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للكشف عن مدى ملاءمتها وفاعليتها.

خامساً: عدِّلت الاستبانة بناء على آراء المحكمين. وكانت الباحثة تقوم بإجراء التعديلات على الجانب اللغوي في بحثها.

سادساً: أجرت الباحثة عملية تجريبية على عينة محدودة من المجتمع الأصلي وقد بلغ عدد أفرادها خمس طالبات. وكانت بهدف التأكد من وضوح الأسئلة ، وبعدها عن الغموض. وانتهت الباحثة إلى أن تلك الاستبانة لا تحتاج إلى تعديلات فهي مناسبة لمستوى الطلبة وملائمة لتطبيقها.

وقد خرجت الاستبانة بصورتها النهائية على النحو الآتي:

القسم الأول: مدى استيعاب مفاهيم البلاغة الأساسية لدى الطلبة الماليزيين ، وتتكون من عشرين فقرة.

القسم الثاني: المشكلات المتوقعة لدى الطلبة الماليزيين في تعلم البلاغة العربية ، مكونة من ثلاث وثلاثين فقرة، وأضيفت إحدى عشرة فقرة من الحلول المقترحة.

القسم الثالث: تحديد درجة الصعوبة في تعلّم كل مبحث من مباحث البلاغة العربية، مكونة من تسع عشرة فقرة.

سابعاً: تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

٢- تصميم الاختبار التشخيصي

يهدف الاختبار التشخيصي إلى مساعدة المدرّس والدارس على اكتشاف نقاط الضعف ونقاط القوة لدى الدارسين[١]. ولهذا النوع من الاختبارات أهمية خاصة في البحث عن الصعوبات التي تواجه المتعلم وتحديد أسبابها ومحاولة الخروج من هذه الصعوبات[٢].

لذلك فقد أعدّت الباحثة الاختبار التشخيصي لتحديد مشكلات تعلّم البلاغة العربية لدى الطلبة الماليزيين، استناداً إلى أخطاء الطلبة الواردة ، التي تدل على صعوبة تعلّمها لديهم. وقد أفادت الباحثة من الأمثلة والأسئلة التي وردت في كتابين من الكتب المتداولة في تعليم البلاغة العربية وتعلّمها وهما: البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين، والبلاغة الوافية للدكتور محمود السيد شيخون.

٣- وصف الاختبار:

يتناول هذا الاختبار علوم البلاغة الثلاثة: المعاني والبيان والبديع وموضوعاتها كما وردت في القسم الثالث من استبانة الدراسة. ويتضمن الاختبار خمسين سؤالاً موضوعياً من نوع الاختبار من متعدد ، ولكل سؤال أربع إجابات فيها إجابة واحدة صحيحة. ويتألف عدد الأسئلة في علم المعاني من سبعة عشر سؤالاً، و أربعة وعشرين سؤالا في علم البيان، و تسعة أسئلة في علم البديع.

وقد تم إعداد جدول مواصفات لهذا الاختبار ، يشتمل على الموضوعات البلاغية ومستويات المجال المعرفي المستهدف قياسها: الفهم والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، وعدد الأسئلة لكل مجال. انظر الجدول رقم (١٥) في الصفحة الآتية:

١- محمد ، عبد الخالق محمد (١٤١٧ه)، **الاختبارات اللغوية**، (ط٢)، الرياض: جامعة الملك سعود،ص ٣٥.

٢- العصيلي، عبد العزيز إبراهيم (١٤٢٢ه)، **أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، (ط١)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ص:٤٤٧.

الجدول رقم (١٥): مواصفات الاختبار التشخيصي في صعوبات تعلّم البلاغة العربية

الرقم	علم البلاغة	الموضوعات	المجال المعرفي المستهدف / عدد الأسئلة ورقمها			المجموع
			الفهم والاستعاب	التطبيق	التحليل	
١.	علم المعاني	الخبر والإنشاء	١١	١	١	١٣
٢.		الإيجاز والإطناب	٢	-	٢	٤
٣.		الوصل	-	-	٢	٢
		الفصل	-	-	١	١
٤.	علم البيان	التشبيه وأنواعه وأقسامه	٤	-	٣	٧
٥.		المجاز العقلي	١	-	-	١
٦.		المجاز المرسل	٢	١	٣	٦
٧.		الاستعارة وأنواعها	-	١	٢	٣
٨.		كناية	٣	١	٢	٦
٩.	علم البديع	الجناس	١	-	١	٢
١٠.		السجع	١	-	-	١
١١.		الاقتباس	١	-	-	١
١٢.		الطباق	١	-	٢	٣
١٣.		التورية	١	-	-	١
المجموع			٢٨	٤	١٨	٥٠

٤- صدق الاختبار:

يرتبط صدق الاختبار بصدق صلاحيته للتطبيق؛ أي مدى دقته في قياس ما وضع لقياسه. وللتحقق من صدق الاختبار ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعة الأردنية. وذلك للتأكد من صدق مضمون الاختبار وملاءمة الأسئلة لمحتوى الاختبار وعدد الأسئلة وملاءمتها لكل موضوع من الموضوعات البلاغية الداخلة في الاختبار.

٥- ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الاختبار التشخيصي عن طريق الثبات النصفي Split – Half Method ؛ وذلك لصعوبة التقاء الباحثة بالطلبة مرة أخرى ، فضلاً عن عدم التأكد من جاهزية الطلبة لتأدية الامتحان مرة ثانية.

ويقدر معامل ثبات الاختبار بهذه الطريقة بتطبيق معادلة سيبرمان براون . وكان معامل ثبات الاختبار يساوي (٠,٧٧) وهو معامل ثبات مقبول، ويصلح للتطبيق على عينة الدراسة.

٥- تطبيق الاختبار التشخيصي على أفراد عينة الدراسة . وقد قامت الباحثة نفسها بالإشراف على عملية تطبيق الاختبار بمساعدة عدد من الطلبة من اللجنة الأكاديمية لاتحاد الطلبة الماليزيين في كل منطقة.

٦- تصحيح الاختبار باستخدام مفتاح الإجابة الجاهزة. (انظر الملحق رقم : ٤)

٧- إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لجمع البيانات، ومناقشة نتائج الدراسة.

٨- وضع التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لمعالجة البيانات في القسم الأول والثالث من استبانة الدراسة، أما القسم الثاني، فقد تم معالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS). وقد توزّعت درجات الموافقة أو عدمها – في القسم الثاني - على النحو التالي:

درجات الاستجابات				
٥	٤	٣	٢	١
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما

نتائج الدراسة وتحليلها والاقتراحات والتوصيات

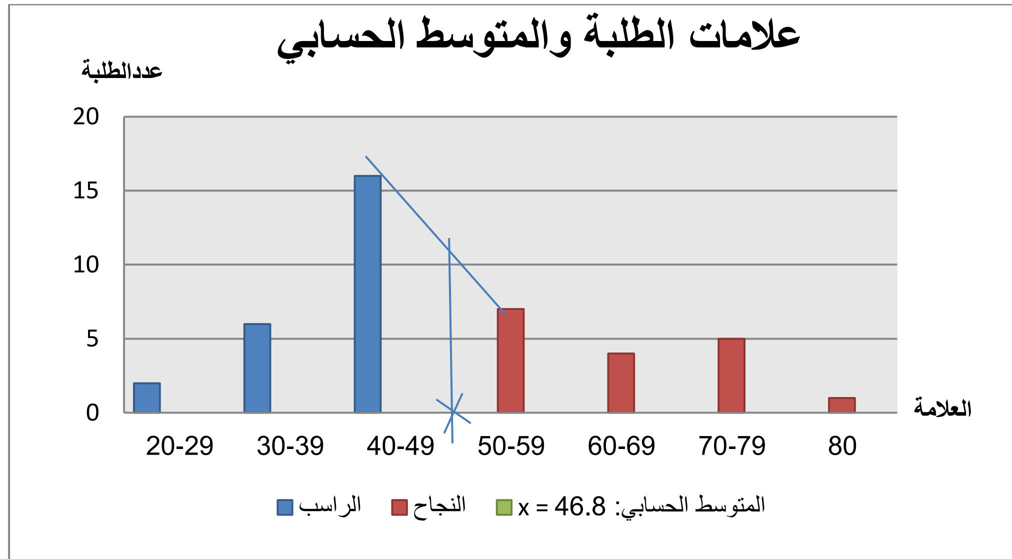
يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة التي تم وضعها. كما قامت الباحثة باقتراح الحلول المناسبة والتوصيات. وبعد تطبيق إجراءت الدراسة، تم الحصول على النتائج الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

وهذا السؤال هو: **"إلى أي مدى يصل استيعاب الطالب الماليزي لمفاهيم البلاغة الأساسية؟"**. وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتصميم الاستبانة المقسّمة إلى ثلاثة أقسام. حوى القسم الأول عشرين (٢٠) سؤالا تضمن مفاهيم البلاغة الأساسية المكوّنة من التعريفات والتقسيمات ، وفوائد دراسة البلاغة. (انظر ملحق رقم : ٢).وقد تم استخراج المتوسط الحسابي لاستيعاب الطلبة الماليزيين لمفاهيم البلاغة الأساسية الذي يساوي (٤٦,٨%)، وهو أقل من المستوى المقبول في الجامعة الأردنية (٥٠%). وكانت نتائج السؤال الأول كما هو موضح في الجدول الآتي رقم (١٦):

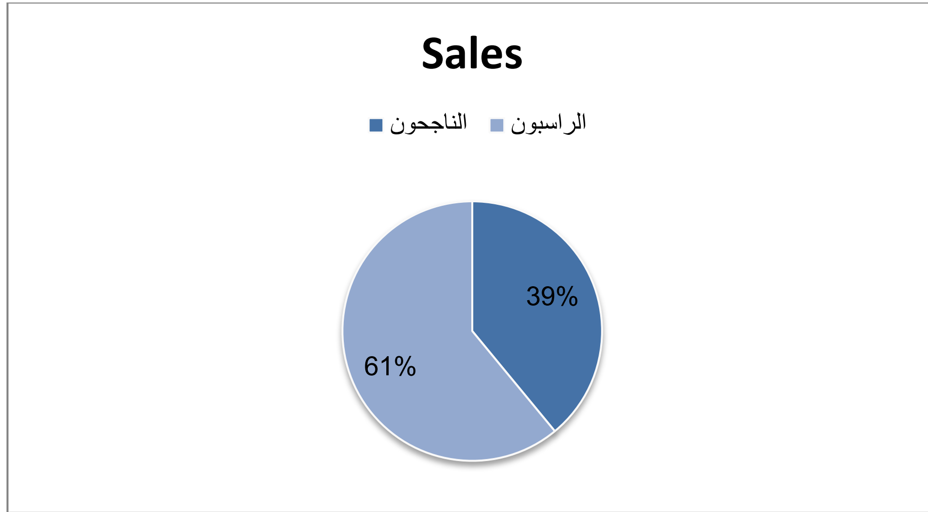
الجدول رقم (١٦): علامات الطلبة للسؤال الأول

الرقم	علامات الطلبة (%)	عدد الطلبة
١,	٢٠	١
٢,	٢٥	١
٣,	٣٥	٦
٤,	٤٠	٩
٥,	٤٥	٧
٦,	٥٠	٥
٧,	٥٥	٢
٨,	٦٠	٤
٩,	٧٠	٢
١٠,	٧٥	٣
١١,	٨٠	١
المجموع		٤١



الشكل رقم (٣): علامات الطلبة والمتوسط الحسابي

كما يوضح الشكل الآتي رقم (٤) النسبة المئوية للناجحين والراسبين ، وعلامة النجاح هي ٥٠%:



الشكل رقم (٤): النسبة المئوية للطلبة الناجحين والراسبين

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والسؤال الثاني هو: "ما أصعب الموضوعات البلاغية لدى هؤلاء الطلاب؟". للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بجمع الموضوعات البلاغية الأساسية، ووضعها – في القسم الثالث من الاستبانة – لتحديد درجة صعوبتها عند الطلبة. وقد توزّعت درجات الصعوبة في هذا القسم على النحو التالي:

درجات الصعوبة		
٣	٢	١
صعب	متوسط الصعوبة	قليل الصعوبة

وقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لدرجة الصعوبة للموضوعات البلاغية كما يبيّن الجدول الآتي رقم (١٧):

جدول رقم (١٧): التكرارات والنسب المئوية لدرجة الصعوبة للموضوعات البلاغية

المباحث	**درجة الصعوبة**						**نتائج درجة الصعوبة لكل موضوع**
أولا: علم البيان	**(٣) صعب**		**(٢) متوسط الصعوبة**		**(١) قليل الصعوبة**		
	ك	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	
- أقسام التشبيه (المرسل، المجمل، المؤكد، المفصل، البليغ)	٤	٩,٦	١٤	٣٤,١	٢٣	٥٦,١	**(١)**
- أنواع التشبيه : التشبيه الضمني	٨	١٩,٥	٢٢	٥٣,٧	٨	١٩,٥	**(٢)**
التشبيه التمثيلي	١٠	٢٤,٤	١٨	٤٣,٩	١٣	٣١,٧	**(٢)**
التشبيه المقلوب	١٣	٣١,٧	١٧	٤١,٥	١١	٢٦,٨	**(٢)**
المجاز العقلي	٨	١٩,٥	٢٤	٥٨,٥	٩	٢٢,٠	**(٢)**
المجاز اللغوي: - المجاز المرسل وعلاقاته	٨	١٩,٥	٢١	٥١,٢	١٢	٢٩,٣	**(٢)**
- الاستعارة وأنواعها: التصريحية	٨	١٩,٥	٢٢	٥٣,٧	١١	٢٦,٨	**(٢)**
المكنية	١٠	٣٦,٦	١٩	٤٦,٣	١٢	٢٩,٣	**(٢)**
التمثيلية	١٤	٣٤,١	١٩	٤٦,٣	٨	١٩,٥	**(٢)**
- الكناية	١٣	٣١,٧	١٨	٤٣,٩	١٠	٣٦,٦	**(٢)**

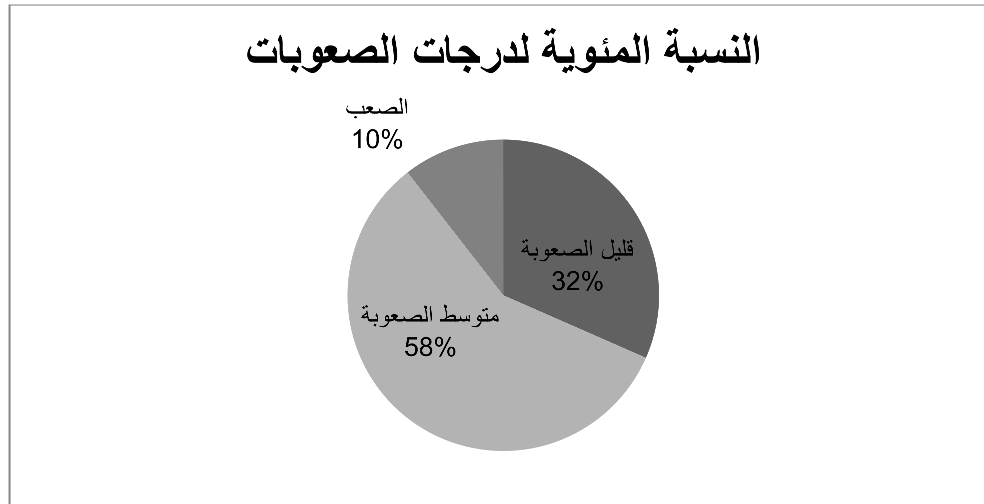
ثانيا: علم المعاني							
الخبر والإنشاء	٨	١٩,٥	١٦	٣٩,٠	١٧	٤١,٥	**(١)**
صور الإنشاء	٩	٢٢,٠	١٧	٤١,٥	١٥	٣٦,٦	**(٢)**
الإيجاز والإطناب	٢٠	٤٨,٨	١٨	٤٣,٩	٣	٧,٣	**(٣)**
الوصل والفصل	١٧	٤١,٥	١٦	٣٩,٠	٨	١٩,٥	**(٣)**
ثالثا: علم البديع							
المحسنات اللفظية: - الجناس	٥	١٢,١٩٥	١٠	٣٦,٥٨٥	٢٦	٦٣,٤	**(١)**
- السجع	٥	١٢,١٩٥	١١	٢٦,٨٢٩	٢٥	٦١,٠	**(١)**
- الاقتباس	٥	١٢,١٩٥	١٢	٢٩,٢٦٨	٢٤	٥٨,٥	**(١)**
المحسنات المعنوية: - الطباق	٧	١٧,٠٧٣	١٢	٢٩,٢٦٨	٢٢	٥٣,٧	**(١)**
- التورية	١٥	٣٦,٥٨٥	١٩	٤٦,٣٤١	٧	١٧,٠	**(٢)**

كما يمكننا بواسطة البيانات المتوافرة في الجدول السابق رقم (١٧) الوصول إلى النتيجة المبينة في الجدول الآتي رقم (١٨):

الجدول رقم (١٨): درجة الصعوبة للموضوعات البلاغية

الرقم	درجة الصعوبة	الموضوعات البلاغية		
١.	**(٣)** **الصعب**	١- الإيجاز والإطناب ٢- الوصل والفصل		
٢.	**(٢)** **متوسط الصعوبة**	١- التشبيه الضمني ٤- المجاز العقلي ٧- الاستعارة المكنية ١٠- الكناية	٢- التشبيه التمثيلي ٥- المجاز المرسل ٨- الاستعارة التمثيلية ١١- التورية	٣- التشبيه المقلوب ٦- الاستعارة التصريحية ٩- صور الإنشاء
٣.	**(١)** **قليل الصعوبة**	١- أقسام التشبيه ٣- الجناس ٥- الاقتباس	٢- الخبر ٤- السجع ٦- الطباق	

كما يوضح الشكل الآتي رقم (٥) النسب المئوية لدرجات الصعوبات:



الشكل رقم (٥): النسب المئوية لدرجات الصعوبات

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والسؤال الثالث هو: "ما المشكلات التي يواجهها الطلبة الماليزيون في الجامعات الأردنية في تعلّم البلاغة العربية؟". وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بجمع المشكلات المتوقعة التي يواجهها الطلبة ، ووضعها في القسم الثاني من الاستبانة. كما تم تطبيقها على عينة الدراسة، ومعالجتها إحصائيا على برنامج (SPSS). والجداول الآتية توضّح مشكلات تعلم البلاغة العربية لدى هؤلاء الطلبة:

الجدول رقم (١٩): المشكلات المتعلقة بالبلاغة نفسها:

الرقم	المشكلات المتوقعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١.	تعدد مباحث البلاغة العربية (المعاني والبيان والبديع).	3.98	1.107	٤
٢.	كثرة المصطلحات وتداخل مفهوماتها	4.05	.893	١
٣.	الصعوبة في إدراك التطور التاريخي للمفاهيم البلاغية وتغيّر مدلولاتها	3.98	.851	٣
٤.	الاختلاف بين الثقافة العربية والثقافة الماليزية	3.98	.790	٢
٥.	اختلاف المفاهيم البلاغية العربية عن المفاهيم المألوفة في البلاغة الماليزية	3.59	1.048	٥
	المتوسط العام وانحرافه المعياري	3.9122	.56223	

يشير الجدول أعلاه إلى أن اتجاهات العينة نحو المتوسطات الواردة إيجابية ؛ وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (٣) ، كما نلاحظ أن المتوسط العام البالغ ٣,٩١٢٢ يعكس ارتفاع مستوى الموافقة على النوع أعلاه من المشكلات ، كما نلاحظ أن الفقرة (٢) البالغ متوسطها الحسابي ٤,٠٥ هي أكثر الفقرات موافقة ، بينما كانت الفقرة (٥) هي أقل الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ ٣,٥٩.

الجدول رقم (٢٠): المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي:

الرقم	المشكلات المتوقعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٦.	قصر الوقت لتعلّم جميع مباحث البلاغة العربية وتاريخها في الفصل الدراسي الواحد	4.46	.778	١
٧.	دراسة البلاغة العربية لا يعتمد على كتاب مقرر	3.02	1.193	٣
٨.	عدم توافر مراجع مبسطة مناسبة للرجوع إليها	3.20	1.054	٢
المتوسط العام وانحرافه المعياري		3.5610	.68896	

يشير الجدول أعلاه إلى أن اتجاهات العينة نحو المتوسطات الواردة إيجابية ؛ وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (٣) ، كما نلاحظ أن المتوسط العام البالغ ٣,٥٦١٠ يعكس مستوى متوسطاً من الموافقة على النوع أعلاه من المشكلات ، كما نلاحظ أن الفقرة (٦) البالغ متوسطها الحسابي ٤,٤٦ هي أكثر الفقرات موافقة ، بينما كانت الفقرة (٧) هي أقل الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ ٣,٠٢.

الجدول رقم (٢١): نتائج المشكلات المتعلقة بطرق التدريس و المدرسين:

الرقم	المشكلات المتوقعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.٩	صعوبة فهم شرح المدرّسين في المحاضرة	3.24	1.090	٦
.١٠	يقدّم المدرّس الدروس البلاغية إلى الطلبة باستخدام لغة وسيطة بين الفصحى والعامية مما يؤدي إلى عدم فهم الدروس والنفور من تعلّمها	3.80	.954	١
.١١	تركيز المدرّس على معرفة الألوان البلاغية أكثر من معرفة قيمتها الفنية وتأثيرها في المعنى	3.46	.840	٢
.١٢	قلة تشجيع المدرّسين للطلبة على مطالعة الأعمال الأدبية	3.34	1.109	٥
.١٣	صوت المدرّس المنخفض أو غير الواضح يؤدي إلى أن يفقد الطلاب تركيزهم نحو الموضوع المدروس ويشعرون بالملل	3.15	1.276	٧
.١٤	جلوس المدرّس أثناء شرح الدرس طوال الوقت، وقلة حركته	2.73	1.285	١١
.١٥	عدم توزيع خطة مساق البلاغة العربية في بداية الفصل الدراسي	3.07	1.207	٨
.١٦	المدرّس لا يشرح النص الأدبي الذي يتضمن الصور البلاغية المطلوب دراستها	2.76	1.019	١٠
.١٧	ندرة إجراء الموازنات بين الموضوعات البلاغية المتقاربة في مفاهيمها مثل التشبيه والاستعارة أو الأمر والنهي والاستفهام فكلها تفيد الطالب.	3.34	.938	٤
.١٨	اتباع المدرّس طريقة واحدة في التدريس	3.44	.976	٣
.١٩	لا يحدد المدرّس الموضوع والنشاط الذي يكون موضوع المحاضرة المقبلة	3.00	1.204	٩
	المتوسط العام وانحرافه المعياري	3.2140	.57892	

يشير الجدول السابق إلى أن اتجاهات العينة نحو المتوسطات الواردة إيجابية ؛ وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (٣) فيما عدا الفقرتين (١٤و ١٦) إذ يظهر فيهما أن المتوسطين الحسابيين سلبيان، كما نلاحظ أن المتوسط العام البالغ ٣,٢١٤ يعكس مستوى متوسطاً من الموافقة على النوع أعلاه من المشكلات ، كما نلاحظ أن الفقرة (١٠) البالغ متوسطها الحسابي ٣,٨٠ هي أكثر الفقرات موافقة ، بينما كانت الفقرة (١٤) هي أقل الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ ٢,٧٣.

الجدول رقم (٢٢): المشكلات المتعلقة بالطلبة:

الرقم	المشكلات المتوقعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.٢٠	أركّز على حفظ الأمثلة وتذكرها دون فهمها	3.59	1.117	٥
.٢١	ضعف معرفتي بحياة العرب القديمة وثقافتهم مما يؤدي إلى صعوبة أو أخطاء في فهم النصوص الشعرية	4.10	.917	١
.٢٢	لا أحسن مهارات التذوق السليم	3.49	1.003	٦
.٢٣	لا أتقن القواعد اللغوية	3.60	1.105	٣
.٢٤	ليس لديّ الرغبة والحافز في تعلم البلاغة العربية	3.12	1.144	١٢
.٢٥	لم أجد فرصة لتطبيق البلاغة العربية مع الزملاء العرب	3.63	1.220	٢
.٢٦	لا أدرك الأهمية الكبيرة للبلاغة العربية	3.20	1.188	١١
.٢٧	انتهاء اهتمامي بمادة البلاغة بانتهاء الامتحان	3.34	1.175	٩
.٢٨	لا أدرك الصلة بين البلاغة والفروع اللغوية الأخرى	3.32	1.150	١٠
.٢٩	أهداف تعلم البلاغة العربية غير واضحة في ذهني	2.98	1.060	١٣
.٣٠	لا أفهم المعاني المقصودة في الجمل أو النصوص المذكورة في الكتاب أو في المحاضرة	3.59	.865	٤
.٣١	طرق إجابة الأسئلة في الامتحان التحريري كما أراد المدرّس غير واضحة في ذهني كبيان نوع الاستعارة في النص	3.39	.972	٨
.٣٢	قد أخطئ في قراءة الأمثلة أو النصوص الواردة في الكتاب أو أسئلة الامتحان بدون التشكيل وقد أفهمها بصورة غير صحيحة	3.46	.897	٧
.٣٣	لم أكن راغبا أصلا في تخصص اللغة العربية	2.90	1.281	١٤
	المتوسط العام وانحرافه المعياري	3.4067	.68692	

يشير الجدول السابق إلى أن اتجاهات العينة نحو المتوسطات أعلاه إيجابية ؛ وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (٣) فيما عدا الفقرتين (٢٩،٣٣) ؛ إذ يظهر فيهما أن المتوسطين الحسابيين سلبيان، كما نلاحظ أن المتوسط العام البالغ ٣,٢١٤ يعكس مستوى متوسطاً من الموافقة على النوع أعلاه من المشكلات ، كما نلاحظ أن الفقرة (٢١) البالغ متوسطها الحسابي ٤,١٠ هي أكثر الفقرات موافقة ، بينما كانت الفقرة (٣٣) هي أقل الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ ٢,٩٠.

الجدول رقم (٢٣): الحلول المقترحة:

الرقم	الحلول المقترحة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١.	الإكثار من التدريبات على المفاهيم البلاغية	4.34	.762	١
٢.	التقيّد بالنصوص المطلوب دراستها	3.98	.790	٨
٣.	الاهتمام بالفروق الفردية في تدريس البلاغة العربية	4.02	.935	٧
٤.	الاهتمام بالفروق الفردية في صياغة أسئلة الامتحان	3.90	.800	٩
٥.	ضرورة توزيع خطة مساق البلاغة في بداية الفصل الدراسي	4.02	.880	٦
٦.	تحديد الموضوع و النشاط الذي يكون موضوع المحاضرة المقبلة	4.12	.781	٣
٧.	الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في تعليم البلاغة	4.05	.705	٥
٨.	تكوين مجموعات تعاونية لمناقشة الموضوعات البلاغية مع الطلبة العرب	4.17	.834	٢
٩.	توضيح طرق إجابة أسئلة الامتحان التحريري الصحيحة للطلبة	3.90	.970	١٠
١٠.	دراسة مساقات في الثقافة العربية معينة للبلاغة	3.85	.882	١١
١١.	تمديد الوقت لتعليم البلاغة العربية وتعلّمها في الجامعة	4.10	.800	٤

يشير الجدول السابق إلى أن اتجاهات العينة نحو المتوسطات أعلاه إيجابية، وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (٣) ، كما نلاحظ أن الفقرة (١) البالغ متوسطها الحسابي ٤,٣٤ هي أكثر الفقرات موافقة ، بينما كانت الفقرة (١٠) هي أقل الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ ٣,٨٥.

اختبار الثبات:

تم استخدام اختبار (كرونباخ ألفا) لقياس مدى ثبات أداة القياس حيث بلغت قيمة $\propto$ = ٠,٩٠٧ وهي نسبة ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة ٦٠%.

النتائج المتعلقة بالاختبار التشخيصي:

هدف هذا الاختبار إلى تشخيص صعوبات تعلم البلاغة العربية لدى الطلبة الماليزيين. إضافة إلى أنه يمكننا من الاستبانة التعرف إلى نقاط الضعف في الموضوعات البلاغية لدى هؤلاء الطلبة. كما سنتوصل إلى إجابة السؤال: ما أصعب الموضوعات البلاغية لدى الطلبة الماليزيين؟ ؛ من إجابات الطلبة في القسم الثالث من استبانة الدراسة.

الصعوبات التي يواجهها الطلبة الماليزيون في تعلّم الموضوعات البلاغية استنادا إلى الاختبار التشخيصي:

أولاً: صعوبة الموضوعات البلاغية:

قامت الباحثة باستخراج درجات صعوبة الموضوعات البلاغية لدى هؤلاء الطلبة من الاختبار التشخيصي - للتأكُّد من القسم الثالث من الاستبانة - باستخدام المعادلة كما يشير سليمان عبيدات[١]، وتلك المعادلة كالآتي:

النسبة المئوية لصعوبة موضوع البلاغة: مجموعة الأخطاء في الموضوع x ١٠٠

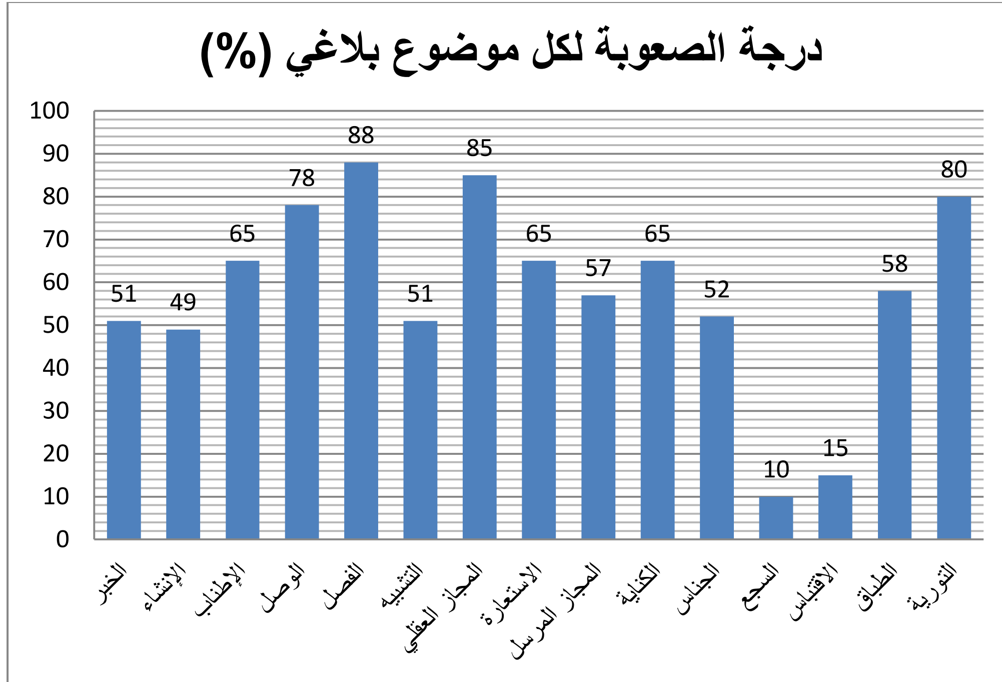
عدد أسئلة الموضوع x عدد الطلبة

وكانت نتائج صعوبة كل موضوع بلاغي كما هو موضّح في الجدول رقم (٢٤) في الصفحة الآتية:

١- عبيدات ، سليمان. (١٩٨٨). **القياس والتقويم التربوي** ، الجامعة الأردنية: كلية التربية. ص: ٢٢٢.

الجدول رقم (٢٤): النسبة المئوية لصعوبة الموضوع البلاغي (%)

الرقم	علوم البلاغة	الموضوعات البلاغية	عدد الأسئلة	مجموع الأخطاء لكل موضوع	النسبة المئوية لصعوبة الموضوع البلاغي (%)
١.	علم المعاني	الخبر	١	٢١	٥١
٢.		الإنشاء	١٢	٢٤٢	٤٩
٣.		الإطناب	٤	١٠٧	٦٥
٤.		الوصل	١	٣٢	٧٨
٥.		الفصل	١	٣٦	٨٨
٦.	علم البيان	التشبيه	٧	١٥١	٥١
٧.		المجاز العقلي	١	٣٥	٨٥
٨.		الاستعارة	٣	٨٠	٦٥
٩.		المجاز المرسل	٦	١٤٠	٥٧
١٠.		الكناية	٦	١٦٠	٦٥
١١.	علم البديع	الجناس	٢	٤٣	٥٢
١٢.		السجع	١	٤	١٠
١٣.		الاقتباس	١	٦	١٥
١٤.		الطباق	٣	٧١	٥٨
١٥.		التورية	١	٣٣	٨٠
المجموع			٥٠		



الشكل رقم (٦): درجة الصعوبة لكل موضوع بلاغي من خلال الاختبار التشخيصي

من النتائج السابقة، يمكن الاستنتاج أن هناك سبعة (٧) موضوعات بلاغية بلغت نسب مئويتها أكثر من (٦٥%). كما هي موضحة في الجدول الآتي رقم (٢٥):

الجدول رقم (٢٥): الموضوعات البلاغية السبعة ذات النسب المئوية الأعلى

الرقم	الموضوعات البلاغية	النسب المئوية (%)
١.	الفصل	٨٨ %
٢.	المجاز العقلي	٨٥ %
٣.	التورية	٨٠ %
٤.	الوصل	٧٨ %
٥.	الإطناب	٦٥ %
٦.	الاستعارة	
٧.	الكناية	

ثانيا: صعوبة العمليات العقلية:

تم استخراج النسبة المئوية لصعوبة المجال المعرفي من خلال الاختبار التشخيصي. وقد قامت الباحثة بحساب هذه النسبة المئوية باستخدام المعادلة الآتية[١]:

النسبة المؤية لصعوبة المجال المعرفي: مجموعة الأخطاء في المجال x ١٠٠

عدد الأسئلة لمجال واحد x عدد الطلبة

والجدول الآتي رقم (٢٦) يُوضح نتائج صعوبة المجال المعرفي من خلال إجابات الطلبة في الاختبار التشخيصي.

الجدول رقم (٢٦): النسبة المئوية لصعوبة المجال المعرفي المستهدف (%)

الرقم	المجال المعرفي المستهدف	عدد الأسئلة	مجموعة الأخطاء	النسبة المئوية (%)
١.	الفهم والاستيعاب	٢٨	٥٩٣	٥١,٧
٢.	التحليل	١٨	٤٥٥	٦١,٧
٣.	التطبيق	٤	١١٣	٦٨,٩

مناقشة النتائج:

١- هذه المعادلة قياساً على ما أشار إليه عبيدات في النسبة المئوية لصعوبة موضوع البلاغة . انظر ص:٦٦.

السؤال الأول:

من العرض السابق، يتضح أن عدد الطلبة الذين حصلوا على المستوى المقبول (٥٠%) قياسا بالحد الأدنى للنجاح في الجامعة الأردنية قد بلغ عددهم ستة عشر (١٦) طالبا وطالبة أي بنسبة (٣٩%). أما عدد الطلبة الذين حصلوا على علامة أقل من (٥٠%) فقد بلغ عددهم خمسة وعشرين (٢٥) طالبا وطالبة، أي بنسبة قدرها (٦١%). كما بلغ المتوسط الحسابي لاستيعاب الطلبة لمفاهيم البلاغة الأساسية (٤٦,٨%)، وهذا المتوسط يقل عن المستوى المقبول في الجامعة. ولذلك فالبيانات السابقة تشير إلى أن مستوى استيعاب الطلبة للمفاهيم البلاغية الأساسية ضعيف ؛ إذ كان دون المستوى المقبول.

السؤال الثاني:

لاحظت الباحثة من النتائج المستخرجة من إجابات الطلبة في القسم الثالث من استبانة الدراسة أن أصعب الموضوعات البلاغية لديهم تتلخص في موضوعين هما: (الإيجاز والإطناب) و(الوصل والفصل) ، في حين أن النتائج التي استُخلصت من الاختبار التشخيصي أظهرت سبعة (٧) موضوعات بلغت نسبتها المئوية أعلى من (٦٥%) ، تلك الموضوعات هي : الفصل والوصل ، المجاز العقلي ، التورية ، الإيجاز والإطناب ، الاستعارة ، الكناية.

وكذلك لاحظت الباحثة أن أسهل الموضوعات البلاغية لدى هؤلاء الطلبة هي: الطباق ، في حين أن النتائج التي استُخلصت من الاختبار التشخيصي أشارت إلى أن هذا الموضوع هو الموضوع الأصعب بعد الموضوعات السبعة المذكورة سابقا ، وقد بلغت نسبته المئوية ٥٨%.

السؤال الثالث:

من العرض السابق ، تم استخراج مستوى الموافقة من عدمها لكل أنواع المشكلات الواردة في الاستبانة من إجابات الطلبة ، وقد رُتبت المشكلات ترتيباً تنازلياً ، كما هو موضح في الجدول الآتي رقم (٢٧):

الجدول رقم (٢٧): ترتيب أنواع مشكلات تعلّم البلاغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية

الرقم	المشكلات	المتوسط العام
١.	المشكلات المتعلقة بالبلاغة نفسها	٣,٩١٢٢
٢.	المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي	٣,٥٦١٠
٣.	المشكلات المتعلقة بالطلبة	٣,٤٠٦٧
٤.	المشكلات المتعلقة بطرق التدريس والمدرّسين	٣,٢١٤٠

يظهر من الجدول السابق رقم (٢٧) أن أغلب الطلبة الماليزيين يعانون من المشكلات المتعلقة بالبلاغة نفسها أكثر من المشكلات الأخرى ، فقد بلغ متوسطها العام (٣,٩١٢٢). كما أنهم يعانون من المشكلات المتعلقة بهم أكثر من المشكلات المتعلقة بطرق التدريس والمدرّسين ، وهذا ما يتضح من ارتفاع متوسطها العام البالغ (٣,٤٠٦٧) إذ يفوق المتوسط العام للمشكلات المتعلقة بطرق التدريس والمدرّسين.

كما توضح الفقرات الآتية تفصيلاً بالمشكلات التي حصلت على أعلى متوسط حسابي :-

أولاً: الفقرة رقم (٦) من نوع المشكلات المتعلقة بالمنهج. وتنصّ هذه الفقرة على: " قصر الوقت لتعلّم جميع مباحث البلاغة العربية وتاريخها في الفصل الدراسي الواحد " إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤,٤٦). ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة يشعرون بازدحام منهاج البلاغة العربية الذي يلزم دراسته في الفصل الدراسي الواحد ،مما يضطر الطلبة إلى حفظ القواعد والتعريفات دون أن يفهموها بشكل جيد ، مما يؤدي إلى ضعف مستوى استيعابهم للألوان البلاغية ومفاهيمها الأساسية.

ثانيا: الفقرة رقم (٢١) من نوع المشكلات المتعلقة بالطلبة التي تنص على: " ضعف معرفتي بحياة العرب القديمة وثقافتهم مما يؤدي إلى صعوبة أو أخطاء في فهم النصوص الشعرية ". وقد بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٠). وتعدّ هذه الفقرة من المشكلات الثقافية التي تندرج تحت المشكلات غير اللغوية وهي إحدى

مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التي تؤثر تأثيرا سلبيا في العملية التعلّمية وعلى تطور لغة الهدف وفروع علومها[١].

ثالثا: الفقرة رقم (٢) من نوع المشكلات المتعلقة بالبلاغة نفسها التي تنصّ على: " كثرة المصطلحات وتداخل مفهوماتها ". وقد بلغ متوسطها الحسابي (٤,٠٥). وتعود هذه المشكلة إلى ضخامة علم البلاغة نفسه.

رابعا: الفقرة رقم (١٠) من نوع المشكلات المتعلقة بطرق التدريس والمدرّسين. وتنصّ الفقرة على: " يقدّم المدرّس الدروس البلاغية إلى الطلبة باستخدام لغة وسيطة بين الفصحى والعامية مما يؤدي إلى عدم فهم الدروس والنفور من تعلّمها ". وقد بلغ متوسطها الحسابي (٣,٨٠). وتُعدّ هذه المشكلة من المشكلات اللغوية العامة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وهي ليست مشكلة مختصة بالبلاغة وحدها.

ومن النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث يمكننا تصنيف المشكلات إلى ثلاث مستويات هي: مرتفع ، متوسط ، مخفض ، كما هو موضح في الجداول الآتية رقم (٢٨) ، (٢٩) ، (٣٠).

الجدول رقم (٢٨): المستوى المرتفع

المستوى	المشكلة	المتوسط الحسابي
مرتفع	قصر الوقت لتعلّم جميع مباحث البلاغة العربية وتاريخها في الفصل الدراسي الواحد	٤,٤٦
	ضعف معرفتي بحياة العرب القديمة وثقافتهم مما يؤدي إلى صعوبة أو أخطاء في فهم النصوص الشعرية	٤,١٠
	كثرة المصطلحات وتداخل مفهوماتها	٤,٠٥

١- العصيلي، عبد العزيز إبراهيم (١٤٢٢)، **أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**. ص:٢٤٦-٢٤٧.

الجدول رقم (٢٩): المستوى المتوسط

المستوى	المشكلات	المتوسط الحسابي
المتوسط	الاختلاف بين الثقافة العربية والثقافة الماليزية	٣,٩٨
	الصعوبة في إدراك التطور التاريخي للمفاهيم البلاغية وتغيّر مدلولاتها	٣,٩٨
	يقدّم المدرّس الدروس البلاغية إلى الطلبة باستخدام لغة وسيطة بين الفصحى والعامية مما يؤدي إلى عدم فهم الدروس والنفور من تعلّمها	٣,٨٠
	لم أجد فرصة لتطبيق البلاغة العربية مع الزملاء العرب	٣,٦٣
	لا أتقن القواعد اللغوية	٣,٦٠
	لا أفهم المعاني المقصودة في الجمل أو النصوص المذكورة في الكتاب أو في المحاضرة	٣,٥٩
	اختلاف المفاهيم البلاغية العربية عن المفاهيم المألوفة في البلاغة الماليزية	٣,٥٩
	أركّز على حفظ الأمثلة وتذكرها دون فهمها	٣,٥٩
	لا أحسن مهارات التذوق السليم	٣,٤٩
	تركيز المدرّس على معرفة الألوان البلاغية أكثر من معرفة قيمتها الفنية وتأثيرها في المعنى	٣,٤٦
	قد أخطئ في قراءة الأمثلة أو النصوص الواردة في الكتاب أو أسئلة الامتحان بدون التشكيل وقد أفهمها بصورة غير صحيحة	٣,٤٦
	اتباع المدرّس طريقة واحدة في التدريس	٣,٤٤
	طرق إجابة الأسئلة في الامتحان التحريري كما أراد المدرّس غير واضحة في ذهني كبيان نوع الاستعارة في النص	٣,٣٩
	ندرة إجراء الموازنات بين الموضوعات البلاغية المتقاربة في مفاهيمها مثل التشبيه والاستعارة أو الأمر والنهي والاستفهام فكلها تفيد الطلب.	٣,٣٤
	قلة تشجيع المدرّسين للطلبة على مطالعة الأعمال الأدبية	٣,٣٤
	انتهاء اهتمامي بمادة البلاغة بانتهاء الامتحان	٣,٣٤
	صعوبة فهم شرح المدرّسين في المحاضرة	٣,٢٤
	عدم توافر مراجع مبسطة مناسبة للرجوع إليها	٣,٢٠
	لا أدرك الأهمية الكبيرة للبلاغة العربية	٣,٢٠
	صوت المدرّس المنخفض أو غير الواضح يؤدي إلى أن يفقد الطلاب تركيزهم نحو الموضوع المدروس ويشعرون بالملل	٣,١٥
	ليس لديّ الرغبة والحافز في تعلم البلاغة العربية	٣,١٢
	عدم توزيع خطة مساق البلاغة العربية في بداية الفصل الدراسي	٣,٠٧
	دراسة البلاغة العربية لا يعتمد على كتاب مقرر	٣,٠٢
	لا يحدد المدرّس الموضوع والنشاط الذي يكون موضوع المحاضرة المقبلة	٣,٠٠

الجدول رقم (٣٠): المستوى المنخفض

مستوى	المشكلات	المتوسط الحسابي
المنخفض	أهداف تعلم البلاغة العربية غير واضحة في ذهني	٢,٩٨
	لم أكن راغبا أصلا في تخصص اللغة العربية	٢,٩٠
	المدرّس لا يشرح النص الأدبي الذي يتضمن الصور البلاغية المطلوب دراستها	٢,٧٦
	جلوس المدرّس أثناء شرح الدرس طوال الوقت، وقلة حركته	٢,٧٣

يُلاحظ من الجداول السابقة أن المستوى المرتفع يتكون من ثلاث مشكلات منها: ما يتعلق بالمنهج ، ومنها يتعلق بالطلبة ، ومنها ما يتعلق بالبلاغة نفسها. كما يتراوح المتوسط الحسابي للموافقة ما بين ٤,٠٥ إلى ٤,٤٦. ويتكون المستوى المتوسط من أربع وعشرين مشكلة ، ثلاث مشكلات منها تتعلق بالبلاغة نفسها ، ومشكلتين بالمنهج ، وعشرة منها بالطلبة، وتسع منها بطرق التدريس والمدرّسين ، كما يتراوح المتوسط الحسابي للموافقة ما بين ٣,٠٠ إلى ٣,٩٨. أما المستوى المنخفض فيتكون من أربع مشكلات تتعلق مشكلتان بالطلبة ومشكلتان بطرق التدريس والمدرّسين. ويتراوح المتوسط الحسابي للموافقة ما بين ٢,٧٣ إلى ٢,٩٨.

الاختبار التشخيصي:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على نقاط الضعف في الموضوعات البلاغية لدى الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية ، ولتحقيق على هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج نقاط الضعف لدى هؤلاء الطلبة من خلال إجاباتهم في الاختبار التشخيصي ، إذ وجدت أن الطلبة قد أخطؤوا كثيرا في المجال التطبيقي ، إذ بلغت نسبة الخطأ لديهم (٦٨,٩%)، أما المجال التحليلي فقد أخطأ الطلبة فيه بقدر(٦١,٧%)، وفي مجال الفهم والاستيعاب، أخطأ الطلبة فيه نسبة (٥١,٧%). ونستخلص من هذا الاستنتاج أن المجال المعرفي الأصعب لدى الطلبة في هذا الاختبار هو المجال التطبيقي مع أن عدد الأسئلة في هذا المجال اقتصر على أربعة أسئلة. وقد يرجع السبب في كثرة الأخطاء في هذا المجال إلى عدم قدرة الطلبة على التفريق بين الأساليب البلاغية والأساليب العادية أو عدم القدرة على تطبيق الأساليب البلاغية في واقع الحياة. أما في مجالي: التحليل والفهم والاستيعاب، فقد أرجعت الباحثة سبب وقوعهم في الأخطاء إلى عدم فهم المعاني المقصودة في الأبيات الشعرية الواردة في الاختبار مع أن الأبيات المذكورة مناسبة لمستواهم.

الاقتراحات والتوصيات

الحلول المقترحة من وجهة نظر الطلبة:

الجدول الآتي رقم (٣١) يوضح الحلول المقترحة في الاستبانة ومتوسطها الحسابي ، ويمكن تصنيفها إلى مستويين في الموافقة :- مرتفع ، ومتوسط.

الجدول رقم (٣١): الحلول المقترحة ومتوسطها الحسابي

الرقم	المستوى	الحلول المقترحة	المتوسط الحسابي
١.	المرتفع	الإكثار من التدريبات على المفاهيم البلاغية	٤,٣٤
٢.		تكوين مجموعات تعاونية لمناقشة الموضوعات البلاغية مع الطلبة العرب	٤,١٧
٣.		تحديد الموضوع والنشاط الذي يكون موضوع المحاضرة المقبلة	٤,١٢
٤.		تمديد الوقت لتعليم البلاغة العربية وتعلّمها في الجامعة	٤,١٠
٥.		الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في تعليم البلاغة	٤,٠٥
٦.		ضرورة توزيع خطة مساق البلاغة في بداية الفصل الدراسي	٤,٠٢
٧.		الاهتمام بالفروق الفردية في تدريس البلاغة العربية	٤,٠٢
٨.	المتوسط	التقيّد بالنصوص المطلوب دراستها	٣,٩٨
٩.		الاهتمام بالفروق الفردية في صياغة أسئلة الامتحان	٣,٩٠
١٠.		توضيح طرق إجابة أسئلة الامتحان التحريري الصحيحة للطلبة	٣,٩٠
١١.		دراسة مساقات في الثقافة العربية معينة للبلاغة	٣,٨٥

يلاحظ من الجدول السابق أن المستوى المرتفع يتكون من سبعة حلول مقترحة. ويتراوح متوسطها الحسابي من الموافقة ما بين ٤,٠٢ إلى ٤,٣٤. أما المستوى المتوسط فيتكون من أربعة حلول مقترحة. ويتراوح متوسطها الحسابي من الموافقة ما بين ٣,٨٥ إلى ٣,٩٨. مما يدل على أن معظم الطلبة موافقون على الحلول التي اقتُرحت لهم في الاستبانة.

وفي ضوء النتائج السابقة وبعد تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية في تعلّم البلاغة العربية يتوجب علينا إيجاد حلول لمعالجة تلك المشكلات أقترح منها:

- الربط بين فروع اللغة العربية في التدريس.

- "محاولة تحديد طبيعة المتعلمين وخصوصياتهم حتى يكون استيعابهم أسهل وتفاعلهم أعمق" [١] أو بعبارة أخرى الاهتمام بالفروق الفردية عند الطلبة في بناء المنهاج وفي العملية التعليمية.

- اختيار أمثلة ونصوص قريبة من مدارك الطلبة حتى لا يشعر الطالب بصعوبة فهم النص وصعوبة فهم الظاهرة البلاغية في آنٍ واحد [٢].

- تشجيع الطلبة على زيادة معرفتهم بالثقافة العربية لأن الثقافة مرآة اللغة.

- تزويد اهتمام الجامعات الأردنية بمستوى اللغة العربية لدى الطلبة الأجانب ، والاهتمام بمشكلات تعلّم اللغة العربية التي قد تعيق الوصول إلى أهداف تعلّم اللغة العربية.التوصيات:

١- أرفيس، بلخير (٢٠١٣) ، **تعليمية البلاغة في ضوء مناهج الدرس اللغوي الحديث** – نحو بناء نموذج تعليمية خاص – مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة. ع:١٩ ، ص:٢٢٣.

٢- العطاس، عبد الله أحمد (١٤٢٤ه) ، **دراسة البلاغة العربية في ضوء النص الأدبي للناطقين بغير العربية**، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج ١٥، ع ٢٦ ، ص: ٨١٢.

التوصيات لمن يرغب في البحث في هذا المجال:

- محاولة عمل خطة علاجية لمعالجة المشكلات التي أظهرها هذا البحث ، كتصميم برنامج متكامل خاص لتعليم المباحث البلاغية للأجانب.

- إعداد كتب خاصة بتعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها تكون محتوية على الأساليب البلاغية المهمة لهؤلاء الطلبة بالدرجة الأولى.

- الإكثار من الدراسات حول تعليم البلاغة العربية للناطقين بغير العربية.

- إعطاء البلاغة العربية اهتماما أكبر في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

- إسماعيل ، زكريا (١٩٩١) ، **طرق تدريس اللغة العربية.** إسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- بروان ، دوجلان (١٩٩٤) ، **أسس تعلّم اللغة وتعليمها.** ترجمة: عبده الراجحي، وعلي أحمد شعبان. بيروت: دار النهضة العربية.
- الجارم ، على وأمين ، مصطفى (٢٠٠٧م) ، **البلاغة الواضحة ودليل البلاغة الواضحة**. القاهرة: دار قباء الحديثة.
- حاج إبراهيم ، محمد وعبد الرحمن ، محمد زهير ومد داود ، حسب الله (٢٠١٤) ، **اللغة العربية للصف الخامس.** (KSSR). ديوان بهاس دان فوستاك. (KPM).
- حاج إبراهيم ، محمد و عزمي ، فوزي و محمد رزمان ، شاكرة (٢٠١٢)، **اللغة العربية للصف السادس.** (KBSR). ديوان بهاس دان فوستاك. (KPM).
- حاج إسحاق ، أمير الدين ومحمد هاشم ، محمد نصرالدين وحاج إبراهيم ، مجدي (٢٠١٤) ، **اللغة العربية للصف الثاني.** (KSSR). ديوان بهاس دان فوستاك.(KPM).
- الحديدي ، علي (١٩٦٦) ، **مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب،** تقديم محمود مرسي راشد، القاهرة: دار الكاتب العربي.
- حسن ، عليّ محمد (١٩٩٨) ، **أسرار البيان.** القاهرة: هيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- خليفة ، محمد ونعناع ، عبدالحكيم (٢٠٠٩) ، **مفتاح البلاغة**. الأزهر الشريف، كمنترين فنديديقن مليسيا(KPM). فرجيتقن تابة سنديرين برحد.
- الراجحي ، عبده (١٩٩٢) ، **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية.** القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- سمن ، محمد و عبد الله ، محمد عفيفي و عثمان ، روسلي و حمدان ، حسمادي (٢٠٠٧) ، **اللغة العربية للسنة الأولى.** (KBSM).سينرجيميت سبديرين برحد. (KPM).
- شيخون ، محمود (١٩٩٢م) ، **البلاغة الوافية للصف الثالث الثانوي بالمعاهد الأزهر.** ج:٣. القاهرة: مكتبة الكليّات الأزهرية.
- شيخون ، محمود (١٩٩٢م) ، **البلاغة الوافية للصف الرابع الثانوي بالمعاهد الأزهر.** ج:٤. القاهرة: مكتبة الآداب.
- طعيمة ، رشدي أحمد (١٩٨٩) ، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه، وأساليبه.** د.ط، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إسيسكو.
- طعيمة ، رشدي أحمد (١٩٩٨) ، **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها – تطويرها – تقويمها.** (ط: ١)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبيدات ، سليمان (١٩٨٨) ، **القياس والتقويم التربوي** ، الجامعة الأردنية.
- العصيلي ، عبد العزيز إبراهيم (١٤٢٢) ، **أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.** (ط:١)، الرياض: جامعة أم القرى.

- عطا ، إبراهيم محمد (١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م) ، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية.** (ج:٢) ، (ط: ١) ، مكتبة النهضة المصرية.
- عوني ، حامد (١٩٩٣) ، **المنهاج الواضح في البلاغة.** القاهرة: الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية.
- مت جوسة ، مت ناوي و حاج عبد الرشيد ، محمد رضوان وسيجو ، محمد زيني (٢٠١٢) ، **اللغة العربية للسنة الرابعة.** (KBSM).ارس ميك (م) سنديرين برحد. (KPM).
- مت عيسى ، نور عينا صبرية و معمور ، زواية ومد ياسين ، إرما مرتيني (٢٠١١) ، **اللغة العربية للسنة الخامسة.**(KBSM). جرديق فبليكاشن برحد. (KPM).
- مد ياسين ، إرما مرتيني وساليم ، خيريل أنوار ووان إسماعيل ، وان أم ثريا (٢٠١٠) ، **اللغة العربية للسنة الثالثة.** (KBSM).جرديق فبليكاشن سنديرين برحد.(KPM).
- محمد ، عبد الخالق محمد (١٤١٧هـ)، **اختبارات اللغوية** ، (ط٢)، الرياض: جامعة الملك سعود.
- محمد هاشم ، محمد نصرالدين و حاج أواع هامت ، محمد زواوي و حسام ، عائشة (٢٠٠٧) ، **اللغة العربية للسنة الثانية.** (KBSM). ارس ميك (م) سنديرين برحد. (KPM).
- الناقة ، محمود (١٩٨٥) ، **برامج تعليم اللغة العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم.** جامعة أم القرى، مكة المكرمة – معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج.
- نعناع ، عبد الحكيم حسن (١٩٩٦) ، **المنار في علوم البلاغة.** القاهرة: الإدارة المركزية للمعاهد الأزهرية.
- نوفل ، محمد بكر وعباس ، محمد خليل والعبسي ، محمد مصطفى وأبو عواد ، فريال محمد (٢٠١٤) ، **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس،** (ط :٥) ، عمان: دار المسيرة.
- يحيى ، رجال الدين وأبو جيك ، عبد الرزاق ومحمد صالح ، سوحينا (٢٠١٤) ، **اللغة العربية للصف الأول.** (KSSR). ديوان بهاس دان فوستاك. (KPM).
- يحيى ، رجال الدين و حاج إبراهيم ، محمد و عبد الرحمن ، محمد زهير (٢٠١٣) ، **اللغة العربية للصف الرابع.** (KSSR). ديوان بهاس دان فوستاك. (KPM).
- يحيى ، رجال الدين وعبد الرحمن ، محمد زهير وعبد اللطيف ، محمد ذكي ومحمد هاشم ، محمد نصر الدين (٢٠١٤) ، **اللغة العربية للصف الثالث.** (KSSR). ديوان بهاس دان فوستاك. (KPM).
- أبو يوسف ، محمد (١٩٨٦) ، **الإحصاء في البحوث العلمية.** القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Abdullah Ishak. (1995), **Pendidikan Islam dan Pengaruhnya di Malaysia** Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur.

- Abdullah Jusuh. (1995), **Pengenalan Tamadun Islam di Malaysia**, Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur.

- Azhar Muhammad. (2008). **Pendidikan Balaghah Arab di Malaysia.** Universiti Teknologi Malaysia.

- Idris Abdullah, Abdul Hakim Abdullah, Abdul Wahid Salleh, Zulazlan Abd. Halim.(2012). **Ilmu Balaghah Dan Pembentukan Keupayaan Bahasa Arab**. Pustaka Darul Bayan. Selangor.

- Mohd Nasiruddin Mohd Hashim, Jaafaruddin Pilus, Abd. Razak Abu Chik, (2010**) Bahasa Arab Tinggi Tingkatan 5**. Terbitan: DBP & KPM.

- Muhammad Muhammad Khalifah, Abdul Hakim Hasan Na`nak (2009), **Miftah al-Balaghah**. Terbitan : KPM dan Al-Azhar as-Syarif.

- Rashid Melebek, Amat Juhari Moian, **Sejarah Bahasa Melayu**.(2006). Utusan Publication & Distribusions.

- Rosni Samah. (2009). **Isu Pembelajaran Bahasa Arab di Malaysia.** Universiti Sains Islam Malaysia.

- Syed Mohd Annas, Syed Abd Hamid, Solahuddin Md. Nor, Husaini Kasran, Mohd Kamal Ibrahim, Mohd Azami GHazali. (2010) **. Nota Ajaib Fuyoo(Nahu / Saraf /Balaghah / Hikam wa Amsal / muradifat wa mudhadat).** MAG Alkitabah Enterprise.

- Zahrah Awang. **المراجعة السريعة في البلاغة للسنة الرابعة والخامسة (SPM).** Terbitan: Khazanah Fhataniyah.

- Abdullah Jusuh. (1989). **Pengenalan Tamadun Islam di Malaysia**. Kuala Lumpur, Dewan
Bahasa dan Pustaka.

- Talib Samad. (1992). **Syed Syeikh Al-Hadi: Sasterawan Progresif Melayu**. Kuala Lumpur, Dewan Bahasa dan Pustaka.

الدوريات:

- الألوائي ، محي الدين (١٩٨٥) ، الوسائل العلميّة لحل المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.** ج٢ ، منطقة الخليج العربي ، (١٤٠١ه) ، (ص :٤٩-٧٢).
- العطاس ، عبد الله بن أحمد ،(١٤٢٤ه). دراسة البلاغة العربية في ضوء النص الأدبي للناطقين بغير العربية. **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية** ، (ج:١٥) ، (ع:٢٦) ، (ص:٧٧٩- ٨٠٧).

- Abdul Hakim Abdullah. (2003). **Pengajaran Balaghah di Peringkat STPM di SMKA: Pelaksaan dan Permasalahan**. Latihan Sarjana Pengajian Islam . Universiti Kebangsaan Malaysia.

- Abdul Hakim Abdullah. (2008). **Pengajaran Balaghah Peringkat STPM di Sekolah-Sekolah Menengah Kebangsaan Agama (SMKA)**. Jurnal Islam & Masyarakat Kontemporari. Jil. 1. pp: 83-97.

- Anuar Sopian, Salmah Ahmad, Kaseh Abu Bakar, (2013). **Penguasaan dan Permasalahan Pelajar Terhadap Pengajian Ilmu Balaghah: Satu Tinjauan Awal**. (Mastery and Problem of Student Against the Balaghah Studies: A Preliminary Survey). Islamiyyat: International Journal of Islamic Studies, Vol: 35, Issue:1, p: 93-101.

- Azhar Bin Muhammad, Abdul Hafiz Bin Abdullah, Bushrah Binti Basiron, Kamarul Azmi Bin Jasmi, Sulaiman Shakib Bin Mohd Noor. (2006). **Penguasaan Pelajar Sekolah Menengah Aliran Agama Terhadap Pengajian Ilmu Retorik Arab**. (The Mastery Of Religious Based Secondary School Student On The Educatoin Of Arabic Rhetoric). Pusat Pengajian Islam Sosial Universiti Teknologi Malaysia.

وقائع المؤتمرات:

- ابن طالب ، عبد القادر (٢٠٠٠) ، اللغة العربية (لغة القرآن): انتشارها ومكانتها بماليزيا ، **المؤتمر العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية** ، المجلد الأول ، القاهرة ، ٢٢-٢٥ يونيو ١٩٩٩م، ص ٢٥٥-٢٥٦.
- البطاح،عماد صبحي محمد (٢٠١٤) ، صعوبات تعلّم البلاغة العربية لغير الناطقين بغير اللغة العربية: كلية الدراسات الإسلامية والعربية (مرسة) نموذجا ، **بحث المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية ، مركز اللغات الجامعة الأردنية** ، المجلد الثاني ، ص: ٥٤٨.

- Ab. Rahim Hj. Ismail. (1999). **Ta'alim al- Balaghah al- Arabiyyah fi Kuliyyah al- Dirasat al- Islamiyyah**. **Prosiding Seminar Balaghah (Retorika) Arab-Melayu, Universiti Kebangsaan Malaysia**. pp: 185-194.

- Abdullah Tahmim.(1999). **Pengajaran Balaghah di Sekolah dan Pusat Pengajian Tinggi. Prosiding Seminar Balaghah (Retorika) Arab- Melayu**, Universiti Kebangsaan Malaysia. pp: 33-41.

- Anuar Sopian. (2012). **Tahap Pengusaan Terhadap Pengajian Ilmu Balaghah di Sekolah Agama Rakyat (SAR) Negeri Melaka**. Persidangan Kebangsaan Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab.

- Raja Hazirah Raja Sulaiman, Nurazan Mohamad Rouyan, Shuhaida Hanim Mohamad Suhane, Muzammir Anas, (2014). **Keberkesanan Metode Perbandingan Retorika Melayu Dan Arab Untuk Meningkatkan Minat Pelajar Dalam Pembelajaran Balaghah**. Prosiding Seminar Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab 2014 .

- Shuhaida Hanim, Muzammir bin Anas, Raja Hazirah binti Raja Sulaiman, Nurazan binti Mohd Rouyan, Kamariah binti Yunus. (2014). **Kepentingan Memperkenalkan Model Strategi Pengajaran Balaghah Peringkat IPT di Malaysia.** Prosiding Seminar Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab 2014 .

الرسائل الجامعية:

- أحمد ، محمد عمران (٢٠٠٧م) ، **نقل الصور البيانية من العربية إلى الملايوية: دراسة تحليلية في ترجمة "رحلة ابن بطوطة"**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالية ، ماليزيا.
- الحجوج ، صالح عبد القادر،(١٩٨٨). **مستوى التحصيل في تعلم البلاغة عند طلبة تخصص اللغة العربية في كليات المجتمع في الأردن.** رسالة جامعية ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.
- الصانع، أحمد حماد (٢٠٠٨). **من وظائف البلاغة العربية في العصر الحاضر.** رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.
- عايش ، آمنة محمد أحمد (٢٠٠٣). **صعوبات تعلّم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها.** رسالة ماجستير غير منشور ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
- عبد الرحمن عبد الحافظ الحطيبات (١٩٩٧). **المشكلات اللغوية التي تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة العربية في الجامعات الأردنية الرسمية مرحلة البكالوريوس.** رسالة جامعة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكرك ، الأردن.
- القاضي ، هيثم ممدوح (٢٠٠٤). **مقترح لعلاج صعوبات تعلّم البلاغة العربية وتعليمها لطلاب الصف الأول الثانوي بالأردن.** رسالة جامعية ماجستيرغير منشورة ، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- المعشني، محمد بن سالم بن عيسى (١٩٩٥). **مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية بسلطنة عُمان: تشخيصها ومقترحات علاجها.** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط ، عُمان.

- Muhammad Fahmi bin Abd Jalil, **Penguasaan Pelajar STAM Terhadap Imbuhan Kata Bahasa Arab**.(2012).Fakulti Bahasa Dan Linguistik. PhD Disertasi Universiti Malaya.

- Raja Hazirah Raja Sulaiman, (2012). **Penguasaan Balaghah Dalam Kalangan Pelajar IPT**. M.A Thesis, University Of Malaya.

الشبكات الاتصالية الإكترونية:

- ابن شيك، عبد الرحمن، تعليم اللغة العربية في ماليزيا. **http://Portal.arabtime.com/article_priview.cfm?Action=Article&Preview=ViewOnly&ArticleID=21940**
- أرفيس، بلخير (٢٠١٣). تعليمية البلاغة في ضوء مناهج الدرس اللغوي الحديث – نحو بناء نموذج تعليمي خاص. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة. ع:١٩ ، ص:١٩٨-٢٢٣.
http://www.almaktabah.net/vb/archive/index.php/t-110551.html
- البراء صفوان عبد الغنى (٢٠١٣). الأساليب البلاغية اللازمة لطلاب المستوى المتقدم من الناطقين بغير العربية. البحث في موقع جامعة الأزهر بالقاهرة.

http://azhar-ali.com/go/الملتقى-الأول/الأبحاث/الأساليب-البلاغية-اللازمة-لطلاب-المس/

- الزهران، مرضي. التعليم في ماليزيا.ص:٤. (مقالة علمية) للموقع الرسمي لجامعة أم القرى. **https://uqu.edu.sa/page/ar/112902**
- المنهج المتكامل للمدارس الثانوية KBSM (٢٠١٠)، دليل المنهج الدراسي (اللغة العربية) السنة الخامسة، قسم تطوير المناهج لوزارة التعليم الماليزية، الموقع الرسمي لوزارة التعليم الماليزية: **https://www.malaysia.gov.my/citizen?articleId=290208&subCatId=258749&categoryId=103742**

- Fasiha Markhada. Isu-isu Pendidikan Islam: Laporan Mengenai Sekolah Agama Rakyat**.** **http://id.scribd.com/mobile/doc/3524205?width=980**
- Majlis Peperiksaan Malaysia (MPM). Sukatan Pelajaran Bahasa Arab STPM .(2012/2013). **http://mpm.edu.my/web/guest/sukatan-pelajaran-stpm-modular**
- Surat perkeliling Ikhtisas.(2011).Pelaksanaan Mata Pelajaran Bahasa Arab Bagi Murid Tingkatan Empat Mulai Tahun 2011.Web Rasmi Kementerian Pelajaran Malaysia(KPM) **http://www.moe.gov.my/v/pekeliling-ikhtisas-**
- Kementerian Pelajaran Malaysia. Bahagian Pembangunan Kurikulum. **http://www.moe.gov.my/v/sistem-pendidikan**
- Kementerian Pendidikan Malaysia. Pelan Strategik Interim. 2011-2020. **http://www.slideshare.net/mobile/Fadzliaton/pelan-strategi-interim-kpm-2011-2020**
- Kementerian Pelajaran Malaysia (KPM). Sistem Pendidikan: **http://www.moe.gov.my/v/sistem-pendidikan**

- Web Rasmi Kementerian Pelajaran Malaysia. Dokumen Standard Kurikulum Sekolah Rendah (KSSR),Tahun dua.p:1 : **http://www.moe.gov.my**
- Web Rasmi Jakim. Jakim Urus Kursus Intensif Bahasa Arab Guru-guru SMAN/SMAR di Jordan: **www.islam.gov.my/en/node/30725**
- Web Rasmi Kementerian Pelajaran Malaysia. Dokumen Standard Kurikulum Sekolah Rendah (KSSR),Tahun dua.p:1. **http://www.moe.gov.my**
- Web Rasmi Kementerian Pelajaran Malaysia (KPM). SABK & SMKA. **http://www.moe.gov.my/my/sabk-smka**
- Web Rasmi Kementerian Pelajaran Malaysia. Dokumen Standard Kurikulum Sekolah Rendah (KSSR),Tahun dua.p:4. **http://www.moe.gov.my**
- Web Rasmi Kementerian Pelajaran Malaysia(KPM). Surat perkeliling Ikhtisas.1991. **http://www.moe.gov.my/v/pekeliling-ikhtisas-view?id=643**
- Yayasan Pahang. Projek Jawab Untuk Jaya. Solan Percubaan SPM, (2014) Kertas 1, Kertas 2. **http://www.scribd.com/mobile/doc/٢٤٠٧٠٤٢٢٢?width=٦٠٠**

الملحق رقم (١)

أسماء محكمي الاستبانة والاختبار التشخيصي

١. د. عبد الكريم أحمد عبد الحياري	كلية الآداب/قسم اللغة العربية وآدابها
٢. د. أمية أحمد عبد المجيد باكير	كلية العلوم التربوية/ قسم المناهج والتدريس
٣. د. إبراهيم حسن محمد الربابعة	مركز اللغات/ شعبة اللغة العربية للناطقين بغيرها
٤. د. فاطمة محمد سليمان العليمات	مركز اللغات/ شعبة اللغة العربية للناطقين بغيرها
٥. د. المثنى مدالله سليمان العساسفة	مركز اللغات/ شعبة اللغة العربية للناطقين بغيرها

الملحق رقم (٢)

نموذج الاستبانة الموزعة على الطلبة

3 Yarmuk

3

استبانة للتعرف على مشكلات تعلم البلاغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية

(المعاني والبيان والبديع)

البيانات الشخصية:

الجنس:

1- ذكر (✓) **2- أنثى ( )**

الجامعة:

1- الأردنية ( ) 2- آل البيت ( ) 3- اليرموك (✓) 4- مؤتة ( )

السنة الدراسية:

1- الأولى ( ) 2- الثانية ( ) 3- الثالثة ( ) 4- الرابعة (✓)

علامة مادة البلاغة:

1- ممتاز ( ) 2- جيد جيدا ( ) 3- جيد (✓) 4- مقبول ( ) 5- راسب ( )

السنة التي درست فيها مادة البلاغة العربية:

1- الأولى ( ) 2- الثانية (✓) 3- الثالثة ( ) 4- الرابعة ( )

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الطالب/ الأخت الطالبة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

هذه الاستبانة تتكون من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: مدى استيعاب المفاهيم البلاغة الأساسية لدى الطلبة الماليزيين.

القسم الثاني: المشكلات المتوقعة لدى الطلبة الماليزيين في تعلم البلاغة العربية.

القسم الثالث: تحديد درجة الصعوبة في تعلّم كل مبحث من مباحث البلاغة العربية.

القسم الأول:

الرقم	الأسئلة	صحيح	لا	لا أدري
1.	قسم العلماء البلاغة إلى ثلاثة علوم: المعاني والبيان والبديع.	X		
2.	مادة "البلاغة" في أصل معناها تدل على وصول الشيء إلى غايته.	X		
3.	من فوائد دراسة البلاغة هي: القدرة على حسن الاختيار لما يقرأ أو يدرس أو يسمع من النصوص الأدبية.	X		
4.	الكلام الفصيح هو الكلام الذي يعبّر عن المعنى بأفضل صورة، وأجمل أسلوب وأحسن صياغة.	X		
5.	المشبه والمشبه به يسميان ب: طرفي التشبيه			X
6.	أغراض التشبيه كثيرة منها: بيان إمكان المشبه وبيان حاله ومقدار حاله.	X		
7.	أركان التشبيه هي: المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه.	X		
8.	المجاز نوعان: المجاز اللغوي والمجاز العقلي. والمجاز العقلي نوعان: استعارة ومجاز مرسل	X		
9.	الاستعارة التصريحية: وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.	X		
10.	إذا كان المخاطب خالي الذهن من الحكم، يُلقى إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد، ولذلك يسمى هذا الضرب من الخبر طلبيا.	X		
11.	تنقسم الكناية إلى ثلاثة أقسام.	X		
12.	الجمل الخبرية لا تحتمل الصدق والكذب.		X	
13.	الإيجاز هو زيادة اللفظ على المعنى.			X
14.	قد تخرج صيغ الأمر عن معناها	X		

	الحقيقي إلى معان أخرى تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال منها: الإهانة والتعجيز.			
15.	الفصل عطف جملة على أخرى.	X		
16.	الفصل والوصل هما نوعان من علم البيان.	X		
17.	الجناس هو اتفاق فواصل الكلام في الحرف الأخير دون تقيد بالوزن.	X		
18.	الجناس من المحسنات البديعية المعنوية.	X		
19.	طباق السلب هو الجمع بين فعلي مصدر واحد، أحدهما مثبت والآخر منفي، أو أحدهما أمر، والآخر نهي.	X		
20.	الطباق هو أن يذكر المتكلم لفظا مفردا لمعنيين، أحدهما قريب غير مقصود ودلالة اللفظ عليه ظاهرة، والآخر بعيد مقصود و دلالة اللفظ عليه خفية.	X		

جزاكم الله خيرا كثيرا وشكرا جزيلا.

3

القسم الثاني:

أمامك عدد من المشكلات المتوقعة التي يواجهها الطلاب في أثناء تعلم البلاغة العربية، والرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة لتحدد درجة الموافقة على المشكلات المذكورة في القائمة الآتية.

الأقسام	الرقم	مشكلات تعلم البلاغة العربية	(5) موافق تماما	(4) موافق	(3) محايد	(2) غير موافق	(1) غير موافق تماما
(1) المشكلات المتعلقة بالبلاغة نفسها	1.	تعدد مباحث البلاغة العربية (المعاني والبيان والبديع).			X		
	2.	كثرة المصطلحات وتداخل مفهوماتها		X			
	3.	الصعوبة في إدراك التطور التاريخي للمفاهيم البلاغية وتغيّر مدلولاتها		X			
	4.	الاختلاف بين الثقافة العربية والثقافة الماليزية	X				
	5.	اختلاف المفاهيم البلاغية العربية عن المفاهيم المألوفة في البلاغة الماليزية	X				
(2) المشكلة المتعلقة بالمنهج	6.	قصر الوقت لتعلّم جميع مباحث البلاغة العربية وتاريخها في الفصل الدراسي الواحد	X				
	7.	دراسة البلاغة العربية لا يعتمد على كتاب مقرر				X	
	8.	عدم توافر مراجع مبسطة مناسبة للرجوع إليها			X		
(3) المشكلات المتعلقة بطرق التدريس والمدرّسين	9.	صعوبة فهم شرح المدرّسين في المحاضرة			X		
	10.	يقدّم المدرّس الدروس البلاغية إلى الطلبة باستخدام لغة وسيطة بين الفصحى والعامية مما يؤدي إلى عدم فهم الدروس والنفور من تعلّمها			X		
	11.	تركيز المدرّس على معرفة الألوان البلاغية أكثر من معرفة قيمتها الفنية وتأثيرها في المعنى			X		
	12.	قلة تشجيع المدرّسين للطلبة على مطالعة الأعمال الأدبية			X		

	13.	صوت المدرّس المنخفض أو غير الواضح يؤدي إلى أن يفقد الطلاب تركيزهم نحو الموضوع المدروس ويشعرون بالملل				X	
	14.	جلوس المدرّس أثناء شرح الدرس طوال الوقت، وقلة حركته				X	
	15.	عدم توزيع خطة مساق البلاغة العربية في بداية الفصل الدراسي	X				
	16.	المدرّس لا يشرح النص الأدبي الذي يتضمن الصور البلاغية المطلوب دراستها				X	
	17.	ندرة إجراء الموازنات بين الموضوعات البلاغية المتقاربة في مفاهيمها مثل التشبيه والاستعارة أو الأمر والنهي والاستفهام فكلها تفيد الطلب.			X		
	18.	اتباع المدرّس طريقة واحدة في التدريس			X		
	19.	لا يحدد المدرّس الموضوع والنشاط الذي يكون موضوع المحاضرة المقبلة			X		
(4) المشكلات المتعلقة بالطلبة	20.	أركّز على حفظ الأمثلة وتذكرها دون فهمها			X		
	21.	ضعف معرفتي بحياة العرب القديمة وثقافتهم مما يؤدي إلى صعوبة أو أخطاء في فهم النصوص الشعرية	X				
	22.	لا أحسن مهارات التذوق السليم			X		
	23.	لا أتقن القواعد اللغوية			X		
	24.	ليس لديّ الرغبة والحافز في تعلم البلاغة العربية				X	
	25.	لم أجد فرصة لتطبيق البلاغة العربية مع الزملاء العرب		X			
	26.	لا أدرك الأهمية الكبيرة للبلاغة العربية				X	
	27.	انتهاء اهتمامي بمادة البلاغة بانتهاء الامتحان				X	
	28.	لا أدرك الصلة بين البلاغة والفروع اللغوية الأخرى				X	
	29.	أهداف تعلم البلاغة العربية غير واضحة في ذهني				X	

	.30	لا أفهم المعاني المقصودة في الجمل أو النصوص المذكورة في الكتاب أو في المحاضرة				X	
	.31	طرق إجابة الأسئلة في الامتحان التحريري كما أراد المدرّس غير واضحة في ذهني كبيان نوع الاستعارة في النص			X		
	.32	قد أخطئ في قراءة الأمثلة أو النصوص الواردة في الكتاب أو أسئلة الامتحان بدون التشكيل وقد أفهمها بصورة غير صحيحة		X			
	.33	لم أكن راغبا أصلا في تخصص اللغة العربية			X		
		الحلول المقترحة					
الحلول المقترحة	.1	الإكثار من التدريبات على المفاهيم البلاغية	X				
	.2	التقيّد بالنصوص المطلوب دراستها	X				
	.3	الاهتمام بالفروق الفردية في تدريس البلاغة العربية	X				
	.4	الاهتمام بالفروق الفردية في صياغة أسئلة الامتحان	X				
	.5	ضرورة توزيع خطة مساق البلاغة في بداية الفصل الدراسي	X				
	.6	تحديد الموضوع و النشاط الذي يكون موضوع المحاضرة المقبلة	X				
	.7	الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في تعليم البلاغة	X				
	.8	تكوين مجموعات تعاونية لمناقشة الموضوعات البلاغية مع الطلبة العرب	X				
	.9	توضيح طرق إجابة أسئلة الامتحان التحريري الصحيحة للطلبة	X				
	.10	دراسة مساقات في الثقافة العربية معينة للبلاغة	X				
	.11	تمديد الوقت لتعليم البلاغة العربية وتعلّمها في الجامعة	X				

جزاكم الله خيرا كثيرا وشكرا جزيلا.

3 Yarmuk

القسم الثالث:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الطالب/ الأخت الطالبة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أمامك عدد من المباحث في البلاغة العربية التي سبق لك دراستها في الفصول السابقة، الرجاء وضع علامة **(x) في الخانة التي تحدد درجة الصعوبة التي واجهتك في تعلم كل مبحث من مباحث البلاغة العربية (المعاني والبيان والبديع).**

*** الملاحظة: إذا لم يسبق لك دراسة أي الموضوع البلاغية في تلك المباحث الثلاثة فضع علامة (x) بجوار الموضوع.

المباحث	درجة الصعوبة		
	صعب	متوسط الصعوبة	قليل الصعوبة
أولا: علم البيان			
✓ التشبيه : - أقسام التشبيه (المرسل، المجمل، المؤكد، المفصل، البليغ)			X
- أنواع التشبيه : • التشبيه الضمني	٤X		
• التشبيه التمثيلي			X
• التشبيه المقلوب			X
✓ المجاز: - أنواع المجاز: (1)المجاز العقلي		X	
(2)المجاز اللغوي: - المجاز المرسل وعلاقته		X	
- الاستعارة وأنواعها: • التصريحية	X		
• المكنية	X		
• التمثيلية		X	
✓ الكناية	X		
ثانيا: علم المعاني			

✓ الخبر والإنشاء			
✓ صور الإنشاء			X
✓ الإيجاز والإطناب			X
✓ الوصل والفصل		X	
ثالثا: علم البديع		X	
✓ المحسنات اللفظية/ البديعية:			
- الجناس			X
- السجع			X
- الاقتباس			X
✓ المحسنات المعنوية: - الطباق			X
- التورية		X	

جزاكم الله خيرا كثيرا وشكرا جزيلا.

الملحق رقم (٣)

نموذج الاختبار التشخيصي المطبق على الطلبة

3 Yarmuk

20/50

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليمات الاختبار

السلام عليكم،

أخي الطالب/ أختي الطالبة،

يهدف هذا الاختبار إلى تشخيص بعض صعوبات تعلم البلاغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية.

وهذا الاختبار للبحث العلمي فقط، وليس له أي علاقة في التأثير على درجاتك الجامعية.

فالرجاء أن تجيب فقراته بأمانة وصدق وجدية.

يتضمن هذا الاختبار خمسين (50) سؤالا وفي كل سؤال مما يأتي أربع إجابات فيها إجابة واحدة صحيحة، المطلوب منك وضع دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة. وعلى سبيل المثال:

(**) وقوله تعالى: ((وجزاء سيئة سيئة مثلها))

أ- التبديل ب- الرجوع ج- الاستخدام د- المشاكلة

(1) قال قس بن سعادة في خطبته: " أيها الناس: من عاش مات، ومن مات فات، وكل من هو آت آت"

من المحسنات اللفظية في هذا القول:

أ- التشبيه ب- السجع ج- الاقتباس د- الاستعارة

(2) ضاعت ساعة فلان؛ فسأل زميله: كم الساعة الآن؟

فالاستفهام هنا:

أ- حقيقي ب- غير حقيقي

ج- يصلح أن يكون حقيقيا وغير حقيقي د- الاستفهام هنا إنكاري

(3) قوله تعالى: ((قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون))

أ- جناس ناقص ب- طباق الإيجاب ج- طباق السلب د- جناس تام

(4) "التعليم غذاء صالح"

أ- تشبيه مرسل مجمل ب- تشبيه بليغ ج- تشبيه مؤكد مجمل د- تشبيه مؤكد مفصل

(5) قال تعالى: ((وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لايؤمنون بالأخرة حجابا مستورا))

علاقة المجاز العقلي في الآية الكريمة فيما تحته خط:

أ- فاعلية ب- سببية ج- مفعولية د- زمانية

(6) قال دعبل الخزاعي:

لا تعجبي يا سلم من رجل # ضحك المشيب برأسه فبكى

أ- جناس ب- مجاز مرسل ج- طباق د- تشبيه

(7) أرسل القائد عيونه وآذانه

علاقة المجاز المرسل في الآية السابقة

أ- كلية ب- جزئية ج- محلية د- حالية

(8) قوله تعالى: ((وإن كنتم في ريب مما نزّلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله))

الغرض من الأمر هنا

أ- الإرشاد ب- التعجيز ج- الإباحة د- التسوية

(9) فلان كالأسد في شجاعته

نوع التشبيه في هذه الجملة

أ- تشبيه ضمني ب- تشبيه تمثيلي ج- تشبيه مقلوب د- تشبيه مفرد

(10) نصحت الأم ابنها، فقالت: ينبغي لك أن تحب أخاك فلا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

في الجملة السابقة:

أ- سجع ب- طباق ج- اقتباس د- تشبيه

(11) قال الله تعالى: ((وما أدراك ما يوم الدين # ثم ما أدراك ما يوم الدين))

الآية الكريمة السابقة فيها:

أ- إيجاز قصر ب- إطناب ج- إيجاز بالحذف د- استفهام

(12) (فلان لا يضع العصا عن عاتقه) يدل على:

أ- التعب والمشقّة ب- كثرة الأسفار ج- الشهرة الواسعة د- القوّة الجسديّة

(13) أنت قمر الزمان تطل علينا ...

أ- تورية ب- طباق ج- تشبيه د- جناس غير تام

(14) قال تعالى: ((قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار))

فإن الغرض البلاغي من الأمر فيما تحته خط هو

أ- التعجيز ب- التهديد ج- التخيير د- الرجاء

(15) طويل النجاد رفيع العماد # كثير الرماد إذا ما شتا

" كثير الرماد" هي

أ- الخوف ب- الشجاع ج- الكرم د- البخل

(16) قال أبو نواس:

ولما شربناها ودب دبيبها # إلى موطن الأسرار قلت لها قفى

(موطن الأسرار) كناية عن

أ- الدماغ ب- الروح ج- العنق د- البطن

(17) قال أبو تمام:

من مات من كرم الزمان فإنه # يحيا لدى يحيى بن عبد الله

الجناس الوارد في بيت الشعر هو بين الكلمتين:

أ- يحيا ويحيى ب- كرم و زمان ج- مات و يحيا د- مات وكرم

(18) "لا تطلب المعالي فلست أهلا لذلك"

الغرض المقصود من النهي هنا

أ- التمني ب- السخرية ج- الأمر د- التيئيس

(19) قال تعالى: ((اهدنا الصراط المستقيم))

الغرض المقصود في الأمر في الآية الكريمة السابقة:

أ- الرجاء ب- الدعاء ج- الندم د- التمني

(20) وقال تعالى: ((حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله))

الغرض من الاستفهام من الآية

أ- التعجب ب- الاستبطاء ج- الرجاء د- التمني

(21) قال القائل:

ولا تجلس إلى أهل الدنايا # فإن خلائق السفهاء تُعدِى

والغرض البلاغي من النهي في البيت السابق:

أ- التمني ب- الرجاء ج- النصح والإرشاد د- التوبيخ

(22) قال الشاعر:

فيا موت زر إن الحياة ذميمة # و يا نفس جدّي إن دهرك هازل

الغرض المقصود من صيغتي الأمر (زر) و(جدّي) هو:

أ- التمني ب- التخيير ج- التعجيز د- التهديد

(23) قال الله تعالى: ((لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم))

والغرض البلاغي من النهي:

أ- الإرشاد ب- الالتماس ج- التيئيس د- الرجاء

(24) قال تعالى: ((حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى))

الجملة السابقة فيها

أ- إيجاز بالحذف ب- إيجاز بالقصر ج- الإطناب د- التشبيه

(25) قوله تعالى : ((مثل الذين حمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا))

أ- تشبيه مفرد ب- تشبيه تمثيلي ج- تشبيه ضمني د- تشبيه مقلوب

(26) قال تعالى: ((وما أبرىء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء))

الإطناب في الآية جاء على صورة

أ- الاعتراض ب- التذييل ج- الاحتراس د- التكميل

(27) قال الله تعالى: ((إنّ مع العسر يسرا))

الخبر هنا

أ- طلبي ب- غير طلبي ج- إنكاري د- ابتدائي

(28) قال الله تعالى: ((إنما يأكلون في بطونهم نارا))

و (النار) في الآية الكريمة هو:

أ- مجاز مرسل، علاقته السببية ب- مجاز مرسل، علاقته المسببية

ج- مجاز عقلي د- تشبيه ضمني

(29) أقول، وقد شنوا إلى الحرب غارة # دعوني، فإني آكل الخبز بالجبن

التورية في البيت السابق في الكلمة

أ- دعوني ب- آكل ج- الخبز د- الجبن

(30) بيض المطابخ لا تشكو إماؤهم # طبخ القدور ولاغسل المناديل

هذا البيت يدل على

أ- كناية عن صفة وهي البخل ب- كناية عن صفة وهي الجود

ج- كناية عن موصوف وهي الشخص المنظّم والمرتّب د- كناية عن صفة وهي النظافة

(31) قال الله تعالى: ((واخفض لهما جناح الذل من الرحمة))

أ- استعارة مكنية ب- استعارة تصريحية ج- استعارة تمثيلية د- كناية عن نسبة

(32) كأن سواد الليل شعر فاحم

نوع التشبيه في الجملة السابقة

أ- مقلوب ب- ضمني ج- مفرد د- تمثيلي

(33) قال أبو تمام:

اصبر على مضض الحسو # د فإن صبرك قاتله

النار تأكل بعضها # إن لم تجد ما تأكله

نوع التشبيه في البيت

أ- تمثيلي ب- مفرد ج- ضمني د- لا شيء مما ذكر

(34) قال تعالى: ((لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت))

أ- مجاز مرسل ب- طباق إيجابي ج- طباق سلبي د- تشبيه بليغ

(35) قال تعالى: ((أغير الله تدعون))؟

الاستفهام في الآية الكريمة يفيد

أ- النفي ب- التعجب ج- الإنكار د- لا شيء مما ذكر

(36) نعم العادل عمر

الإنشاء غير طلبي في الجملة السابقة طريقه

أ- الذم ب- التعجب ج- القسم د- لا شيء مما ذكر

(37) قوله تعالى: ((إني أراني أعصر خمرا))

علاقة المجاز المرسل في الآية السابقة:

أ- السببية ب- اعتبار ما كان ج- اعتبار ما سيكون د- المسببية

(38) قول الهذليّ:

ذكرتُ أخي فعاودني # صداع الرأس والوصب

أ- الحشو ب- التطويل ج- إيجاز بالحذف د- إيجاز قصر

(39) قال الشاعر:

إن السماحة والمروءة والندى # في قبة ضربت على ابن الحشرج

في هذا البيت:

أ- كناية عن صفة ب- كناية عن نسبة ج- كناية عن موصوف د- كناية عن صفة وموصوف معا

(40) سرق اللصّ المصرف

في الجملة السابقة:

أ- مجاز مرسل ب- استعارة ج- كناية د- تشبيه

(41) وقال الأحنف بن قيس: لا وفاء لكذوب، ولا راحة لحسود

الصورة البلاغية في الجملة السابقة:

أ- الوصل ب- الفصل ج- الإنشاء الطلبي د- الإنشاء غير الطلبي

(42) قال الله تعالى: ((كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور))

الصورة البلاغية في الآية السابقة:

أ- التشبيه البليغ ب- الاستعارة المكنية ج- الكناية عن نسبة د- الاستعارة التصريحية

(43) وما الموت إلا سارق دق شخصه # يصول بلا كف ويسعى بلا رجل

الصورة البلاغية في البيت السابق:

أ- الاستعارة التصريحية ب- التشبيه البليغ ج- المجاز المرسل د- الكناية عن نسبة

(44) قال تعالى: ((يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم))

موضع الفصل في الآية الكريمة هو

أ- شبه كمال الاتصال ب- كمال الانقطاع ج- كمال الاتصال د- لا شيء مما ذكر

(45) الجمل الآتية فيها الاستعارت **ماعدا**:

أ- لا أشرب ما يشرب عقلي

ب- أولئك قوم يصومون عن المعروف ويفطرون على الفحشاء

ج- رأيت قمرا في السماء

د- أنت تضيء للناس وتحترق

(46) العبارات الآتية فيها كناية عن موصوف **ماعدا**:

أ- سأزور أرض الكنانة في السنة القادمة

ب- "يشار إليه بالبنان"

ج- قرأت قصيدة لشاعر النيل

د- صلّيت العصر في بيت الله الحرام

(47) قالت الخنساء من قصيدة ترثي فيها أخاها صخرا:

إن البكاء هو الشفا # ء من الجوى بين الجوانح

الجناس غير التام في هذا البيت الشعر هو

أ- البكاء والشفاء ب- البكاء والجوى ج- الجوى والشفاء د- الجوى والجوانح

(48) وقال أعرابي لآخر: هل لك بيت؟ (أي زوج)

أ- مجاز عقلي ب- استعارة ج- مجاز مرسل د- كناية عن نسبة

(49) العبارات الآتية فيها مجاز مرسل **ماعدا**:

أ- اشتريت رأسا من الغنم

ب- أنا غارق في الديون

ج- نزل القران بلسان عربي

د- أكلت طحينا كل يوم

(50) كل العبارات الآتية يستخدم فيها الأمر استخداما بلاغيا **ماعدا**:

أ- قال الله تعالى: ((اعملوا ما شئتم))

ب- "كن صابرا، فصبر جميل"

ج- قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل # بسقط اللوى بين الدخول فحومل

د- "مكانك أيها اللصّ"

جزاكم الله خيرا كثيرا وشكرا جزيلا.

الملحق رقم (٤)

مفتاح الإجابات للاختبار التشخيصي

رقم	أ	ب	ج	د
١.		✓		
٢.	✓			
٣.			✓	
٤.		✓		
٥.	✓			
٦.			✓	
٧.	✓			
٨.	✓			
٩.				✓
١٠.			✓	
١١.		✓		
١٢.		✓		
١٣.			✓	
١٤.		✓		
١٥.			✓	
١٦.	✓			
١٧.	✓			
١٨.		✓		
١٩.		✓		
٢٠.		✓		
٢١.			✓	
٢٢.	✓			
٢٣.			✓	
٢٤.			✓	
٢٥.		✓		

رقم	أ	ب	ج	د
٢٦.		✓		
٢٧.	✓			
٢٨.		✓		
٢٩.				✓
٣٠.	✓			
٣١.	✓			
٣٢.	✓			
٣٣.			✓	
٣٤.		✓		
٣٥.			✓	
٣٦.				✓
٣٧.			✓	
٣٨.	✓			
٣٩.		✓		
٤٠.	✓			
٤١.	✓			
٤٢.				✓
٤٣.		✓		
٤٤.			✓	
٤٥.			✓	
٤٦.		✓		
٤٧.				✓
٤٨.			✓	
٤٩.		✓		
٥٠.				✓

THE PROBLEMS OF LEARNING ARABIC RHETORIC FACED BY MALAYSIAN STUDENTS IN THE ARABIC LANGUAGE DEPARTMENTS AT JORDAN UNIVERSITIES:

A DESCRIPTIVE AND ANALYTICAL STUDY

By

Wan Widad Aufa Binti Wan Halim

Supervisor

Dr. Abdel Kareem alHiyari

ABSTRACT

The aim of this study is to investigate problems Malaysian students may come across when learning Arabic rhetoric in the Department of Arabic Language in Jordanian Universities. This study will also attempt to identify the mastery level of these students in basic concepts Arabic rhetoric.

The first chapter will review the education of Arabic rhetoric in Malaysia, starting with the appearance of Arabic, its blossoming through the traditional Islamic schools (Pondok). From there, the education of Arabic was adopted by formal schools and universities.

This study will also deal theoretically with the development of teaching Arabic rhetoric in Malaysia, and will show the curricula of teaching Arabic rhetoric which vary according to the type of school, where applicable.

Applied research was done through research tools, namely: questionnaire and diagnostic test on a sample study, which consists of forty-one students from the Department of Arabic language in Jordanian Universities. Frequencies and percentages were used for data processing in both first and third section of the study questionnaire. As for the second section, the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) was used.

The most important results of this study wasrepresented by identifying some of the problems of learning Arabic rhetoric among the students. One of the problems was the lack of time to dedicate to learning all the curricula of Arabic rhetoric and its history in one single semester. The study also proposed solutions and recommendations for those who are interested to do research in this field. Accordingly, the study recommends starting a plan to remedy the problems the researcher has found, such as creating a special rhetoric curriculum for foreigners.